

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية

حصيلة برامج التربية غير النظامية

2012-2013



تقديم

تدخل برامج التربية غير النظامية في صميم توفير الحق في التربية والتكوين وإعمال قانون الإلزامية ؛
تتبنى هذه البرامج الذي انطلق تنفيذها سنة 1997 مقارنة جديدة تتمثل في مدرسة تذهب نحو الطفل
المستهدف عوض العرض المدرسي التقليدي، وتتمثل الآلية التي يشتغل بها في الشراكة مع جمعيات المجتمع
المدني، التي توفر ميزات القرب والقدرة على التكيف مع خصوصيات الأطفال المستهدفين؛
تستهدف التربية غير النظامية توفير فرصة ثانية للحق في التربية والتكوين للأطفال غير المدرسين من
أجل إعادة إدماجهم في النسيج التكويني والانتاجي؛

منذ موسم 2006/2005 وبتوصية من اللجنة الوزارية المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية
تتدخل التربية غير النظامية في مجال الوقاية من عدم التمدرس والامية من المنبع عبر إرساء اليقظة
التربوية لمحاربة ظاهرة الانقطاع المدرسي، وقد تم تثبيث هذه المهمة في إطار المرسوم المحدد
لاختصاصات التربية غير النظامية (...2007).

ومن خلال هذه المقاربة استطاعت التربية غير النظامية المساهمة في تحقيق النتائج التالية:

✓ التأثير في تمثلات الفاعلين المباشرين حول عدم التمدرس والانقطاع عن الدراسة باستقبال
المؤسسات التعليمية لفئات مختلفة من الأطفال غير المدرسين (أزيد من 68% من أقسام التربية
غير النظامية بالمؤسسات التعليمية)؛

✓ انخراط واسع للنسيج المدني في تنفيذ برامج التربية غير النظامية: انتقلت إتفاقيات الشراكة من 30
جمعية عند انطلاقة مشروع التربية غير النظامية إلى أكثر من 415 جمعية خلال السنة المنصرمة
وقد شغلت هذه الجمعيات أكثر من 2100 منشط تربوي لتدريس الأطفال المستفيدين خلال نفس
السنة؛

✓ مشاركة متزايدة للمجالس المنتخبة في دعم تنفيذ برامج محاربة عدم التمدرس والانقطاع عن
الدراسة: مساهمة 9 مجالس إقليمية في دعم التمدرس الاستدراكي من خلال إتفاقيات شراكة ثلاثية
بين المجلس الاقليمي والنيابة المعنية والجمعيات المتدخلة ؛

✓ إرساء اليقظة التربوية داخل مكونات الجسم التربوي (وقد ساهم في المستوى الوقائي إلى جانب
البرامج الأخرى في تخفيض نسبة الهدر المدرسي بالتعليم الابتدائي من 6.5% سنة 2006/2005
إلى 1.9% السنة المنصرمة).

✓ الشراكة مع قطاعات الصناعة التقليدية والشباب والرياضة والتكوين المهني والجالية لتوفير فرصة
التربية والتكوين للمتعلمين بالصناعة التقليدية، ولنزلاء مراكز حماية الطفولة وتيسير إدماج
المستفيدين في أنظمة التكوين المهني وتوفير الحق في التربية لأطفال الهجرة؛

✓ استفاد من برنامج الفرصة الثانية لحد الآن حوالي 611000 طفل وطفلة بمعدل سنوي يعادل 38000
تلميذ وتلميذة، وقد تم إدماج 110 000 منهم في التعليم النظامي والتكوين المهني حيث ارتفعت نسبة
الادماج من 5% موسم 1999/1998 واستقرت في حدود 34% في السنوات الثلاثة الأخيرة ؛

✓ وقد مكن تميز هذه المقاربة ونوعيتها من منح التجربة المغربية في مجال التربية غير النظامية
اعترافا دوليا صنفها من ضمن أحسن تجارب دولية ثمنتها اليونيسكو، عبر منحها جائزة
كونفوشيوس الدولية للقراءة سنة 2006.

✓ أنجزت الوزارة مناهج تربوية خاصة لتلاميذ التربية غير النظامية تتميز بالتركيز على الكفايات والمهارات الأساسية، وتنجز تكوينات حضورية لفائدة المنشطين التربويين والمشرفين على تتبع الأقسام، كما توفر الوزارة الكتب الدراسية الخاصة بالتربية غير النظامية والمحفظات واللوازم المدرسية لجميع المستفيدين.

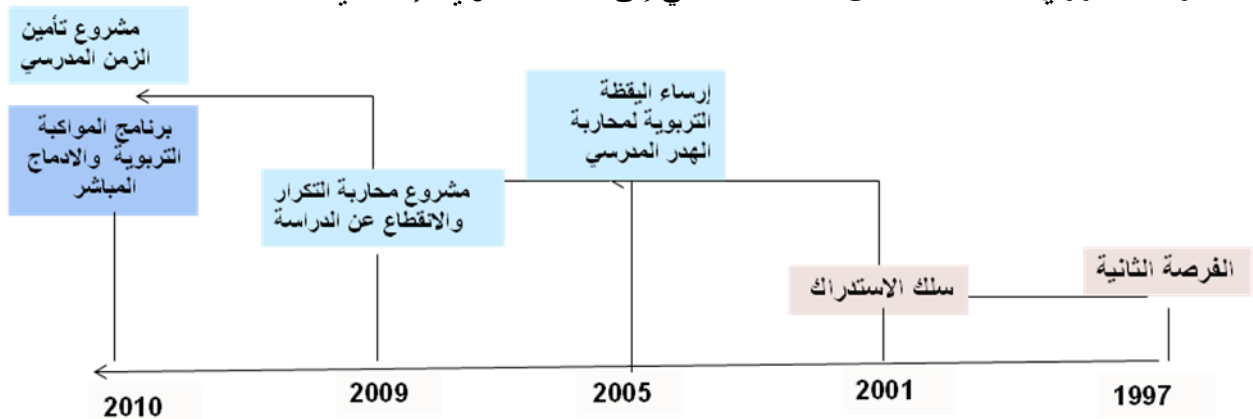
✓ وللارتقاء بتدبير البرامج تنجز الوزارة التتبع والتقييم من خلال مستويين داخلي، عبر برنامج للتأطير التربوي يشرف عليه 180 مفتش تربوي يعملون على مواكبة وتقويم وتوجيه أداء المنشطين التربويين، **وإخارجي** (تتبع ومراقبة من طرف مكتب دراسات مستقل) عبر تتبع ومراقبة تنفيذ البرامج من طرف الجمعيات في إطار زيارات ميدانية واستكشافية؛

الإكراهات ونقط الضعف الحالية تتمثل في

1. صعوبة التكيف مع الفئات العمرية الجديدة التي تدق أبواب برامج التربية غير النظامية خاصة للتكوين من أجل إدماج اليافعين؛
2. غياب نظام الإسهاد ومسالك الإدماج؛
3. ضعف التمويل مقارنة مع التكلفة الحقيقية لتوفير الفرصة الثانية للتمدرس لفئات تعاني من الهشاشة وذات صعوبات واحتياجات متنوعة.
4. ترتيب أولوية تدبير البرامج على الصعيد الجهوي والاقليمي وأثرها على المساطر المرتبطة بدعم الجمعيات.
5. صعوبات مرتبطة بالنسيج الجمعي من حيث القدرات المهنية لتدبير المشروع التربوي والتكويني، والقدرة على تعبئة موارد إضافية، وربط الصلة بالنسيج التكويني والانتاجي لإدماج المستفيدين.

تطور مجال تدخل التربية غير النظامية من 1997 إلى الآن 3 برامج:

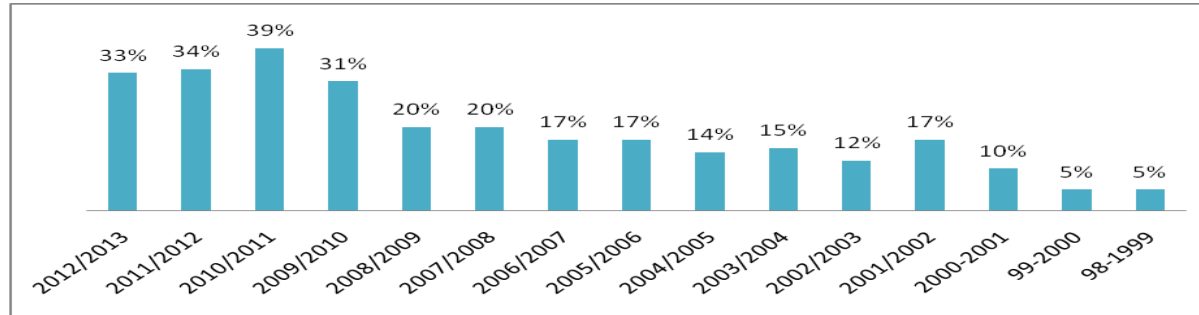
- 1- برنامج الاستدراك وإعادة الإدماج وبهم توفير فرصة ثانية للتمدرس للأطفال غير المدرسين وهو قيد التنفيذ منذ ماي 1997؛
- 2- برنامج محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة شرع في تنفيذه موسم 2006/2005 وبهم إرساء اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية لمحاربة ظاهرة عدم التمدرس من المنبع (خلايا اليقظة والتتبع الفردي للتلميذ) وتنظيم الدعم البيداغوجي).
- 3- برنامج المواكبة التربوية شرع في تنفيذه ب 4 أكاديميات جهوية ابتداء من سنة 2010 ويستهدف تعزيز فرص مواصلة التعلم للتلاميذ المدمجين من الفرصة الثانية ودعم محاربة انقطاع الفتيات في الوسط القروي عند الانتقال من السلك الابتدائي إلى السلك الثانوي الإعدادي.



تطور معطيات برنامج التمدرس الاستدراكي وإعادة الإدماج: أعداد المستفيدين

المجموع	12/13	11/12	10/11	9/10 0	09 /08	08 /07	07 /06	06 /05	05 /04	04 /03	03 /02	02 /01	00/01	00 /99	98/99	98/97	الموسم التربوي
610 749	63 488	64 570	46 119	38 198	33 177	32 419	36 518	34 294	34 950	23 822	26 229	42 136	29 676	34 859	35 855	34550	المستفيدون من برنامج التمدرس الاستدراكي
523 295	36 443	39 540	31 054	32 357	33 072	32 212	36 088	33 555	34 950	23 822	26 229	29 033	29 676	34 859	35 855	34550	مدرسة الفرصة الثانية
87 565	27 045	25 030	15 065	5 841	105	207	430	739				13 103					سلك الاستدراك

تطور معطيات برنامج التمدرس الاستدراكي: إدماج المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية



تطور معطيات برنامج التمدرس الاستدراكي وإعادة الإدماج: مؤشرات حول المتدخلين

12/13	11/12	10/11	9/0 0	09 /08	08 /07	07 /06	06 /05	05 /04	04 /03	03 /02	02 /01	00/01	00 /99	99/98	الموسم التربوي
415	418	293	256	257	256	242	167	41	41	43	43	45	39	30	عدد الجمعيات
2135	2278	1547	997	862	829	852	731	731	731	809	815	886	823	744	عدد المنشطين التربويين
181	129	125	107	101	70										عدد مفتشي التأطير التربوي

حصيلة الموسم التربوي الحالي

على المستوى النوعي، تميزت السنة الدراسية 2013/2012 باشتغال مكثف على مجموع محاور تنفيذ استراتيجية التربية غير النظامية في إطار الدعم التقني للاتحاد الاوروبي لقطاع التربية الوطنية، وذلك بهدف الارتقاء بجودة العرض التربوي وتدعيم آليات تدبير البرامج من الاستهداف إلى التتبع والتقييم والتواصل، وصولاً إلى بلورة مشروع تحيين استراتيجية مجال التربية غير النظامية؛

غير أن هذا الاشتغال لم يمنع من فتح أورش جديدة تمثلت في:

- التحضير لإدراج اللغة الأمازيغية ضمن مناهج التربية غير النظامية في مراكز التعلم المفتوحة لفائدة الأطفال المستفيدين من برامجها، تطبيقاً لأحكام الدستور بجعل اللغة الأمازيغية لغة رسمية، وفي إطار عمل مشترك مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية انتهى إلى بلورة الكتاب الدراسي الخاص بالمستوى الأول ودليل المدرس؛

- تعميم العمل بأدوات تقويم وضعيات التعلم بأقسام التربية غير النظامية لتحسين أداء المنشطين التربويين وإغناء الحياة المدرسية بالأقسام المفتوحة؛

- الاستمرار في عملية التأطير الميداني من طرف المفتشين التربويين بتجنيد 180 مفتش لهذه العملية وشملت عملية التتبع والمراقبة الخارجية 8 أكاديميات جهوية 39 نيابة و188 جمعية و300 أقسام مفتوحة في إطار برنامج الفرصة الثانية؛

أما من الناحية الكمية فقد استقطبت أقسام التربية غير النظامية في إطار برنامج التمدرس الاستدراكي وإعادة الإدماج 63.488 مستفيد ومستفيدة منهم 33.972 في إطار برنامج الفرصة الثانية وتم إدماج 33% منهم في التعليم النظامي والتكوين المهني وذلك من خلال الشراكة مع 415 جمعية التي شغلت 2135 منشط تربوي.

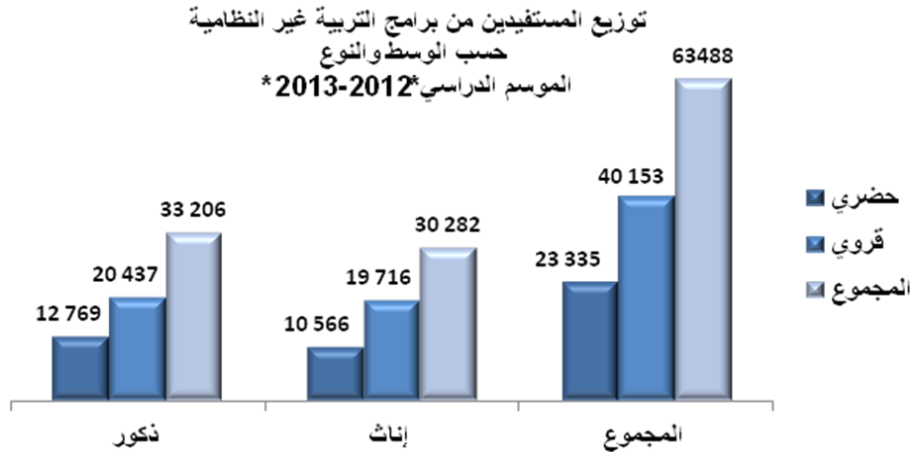
كما توجه برنامج المواكبة التربوية لنحو 1582 تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ التربية غير النظامية المدمجون بالتعليم النظامي في إطار الشراكة المدعمة و2131 في إطار الاحتضان منهم 549 من الفتيات في إطار دعم الانتقال من السلك الابتدائي إلى الثانوي الإعدادي بالوسط القروي؛ وقد تم إدماج 13.892 تلميذ وتلميذة مباشرة بأسلاك التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي إثر العمليات التحسيسية "من الطفل إلى الطفل" وقافلة للتعبئة الاجتماعية من أجل التمدرس"، من بين 111.259 طفل وطفلة غير مدرسين ومنقطعين عن الدراسة سبق إحصائهم في إطار العملية التحسيسية "من الطفل إلى الطفل" التي عرفت مشاركة حوالي 50% من مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي (4694 مؤسسة تعليمية).

[مجال تدبير البرامج]

في حصيلة الموسم التربوي 2013/2012 على المستوى الكمي يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- 1- استقرار أعداد المستفيدين من برنامج الاستدراك وإعادة الإدماج
 ✓ استقرت أعداد المستفيدين من برنامج الاستدراك وإعادة الإدماج في حدود 63.488 مستفيد ومستفيدة 30.282 منهم إناثا و33.206 ذكورا،

الوسط	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	مجموع
حضري	12 769	55%	10 566	45%	23 335
قروي	20 437	51%	19 716	49%	40 153
المجموع	33 206	52%	30 282	48%	63 488



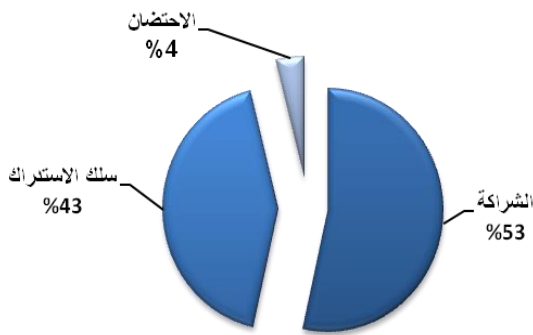
يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المستفيدين بالوسط القروي تمثل 63% (ما يعادل 40.153 مستفيد ومستفيدة) و37% (ما يعادل 23.335 مستفيد ومستفيدة) بالوسط الحضري، هذا التفاوت الإيجابي يدل على خريطة التواجد والاستهداف التي تنهجها برامج التربية غير النظامية بالنسبة لأطفال الوسط القروي، لمعالجة إشكاليات عدم التمدرس والانقطاع عن الدراسة.

❖ جدول: توزيع أعداد المستفيدين حسب الجهات والمجال و النوع

المجموع			قروي			حضري			الأكاديمية / النيابة
المجمو	إناث	ذكور	المجمو	إناث	ذكور	المجمو	إناث	ذكور	
300	218	82	0	0	0	300	218	82	أكاديمية واد الذهب -
415	232	183	0	0	0	415	232	183	أكاديمية العيون -
2 482	1 229	1 253	873	515	358	1 609	714	895	أكاديمية كلميم - السمارة
27	12	15	24 616	11	13	2 644	1 138	1 506	أكاديمية سوس - ماسة - درعة
260	206	054	767	387	380	926	478	448	أكاديمية الغرب -
1 693	865	828	376	121	255	1 497	710	787	أكاديمية الشاوية -
1 873	831	1 042	1 578	1 115	463	1 728	841	887	أكاديمية مراكش -
3 306	1 956	1 350	947	564	383	3 060	1 627	1 433	أكاديمية الجهة الشرقية
4 007	2 191	1 816	48	7	41	2 348	743	1 605	أكاديمية الدار البيضاء
2 396	750	1 646	514	196	318	1 748	753	995	أكاديمية الرباط - سلا -
2 262	949	1 313	1 678	825	853	1 075	418	657	أكاديمية دكالة - عبدة
2 753	1 243	1 510	1 761	889	872	379	144	235	أكاديمية تادلة - أزيلال
2 140	1 033	1 107	1 846	1 279	567	1 850	926	924	أكاديمية مكناس -
3 696	2 205	1 491	349	203	146	919	381	538	أكاديمية فاس - بولمان
1 268	584	684	2 580	1 326	1 254	697	382	315	أكاديمية تازة - الحسيمة
3 277	1 708	1 569	2 220	1 221	999	2 140	861	1 279	أكاديمية طنجة - تطوان
4 360	2 082	2 278	40 153	19	20	23	10	12 769	المجموع العام
63 488	30 282	33 206		716	437	335	566		

❖ جدول: توزيع تلاميذ برنامج الاستدراك وإعادة الإدماج حسب صيغة تنفيذ البرنامج:

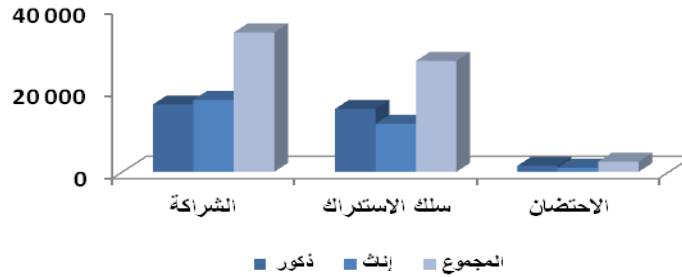
توزيع المستفيدين حسب صيغة البرامج



المستفيدون	%	
33 972	53%	الشراكة
27 045	43%	سلك الاستدراك
2 471	4%	الاحتضان
63 488	100%	المجموع

عرفت هذه السنة، في إطار الشراكة مع الجمعيات المدعمة من ميزانية الدولة، تسجيل 33.972 مستفيد ومستفيدة أي بنسبة 53% ، يليه برنامج سلك الاستدراك بصيغتيه (بواسطة الأساتذة وفي إطار التعاقد مع الجمعيات) والذي ينجز بالمؤسسات التعليمية في إطار سلك سريع للتكوين والتدخل المباشر لتوفير التربية والتكوين للتلاميذ على وشك الانقطاع، بنسبة 43% أي ما مجموعه 27.045 مستفيد ومستفيدة ثم برنامج الاحتضان 2.471 مستفيد ومستفيدة أي بنسبة 4%.

توزيع المستفيدين من برامج التربية غير النظامية حسب النوع
* الموسم الدراسي 2012/2013 *



المجموع	سلك الاستدراك	الفرصة الثانية	البرنامج
300	0	300	أكاديمية واد الذهب - لكويرة
415	0	415	أكاديمية العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
2 482	1 952	530	أكاديمية كلميم - السمارة
27 260	25 093	2 167	أكاديمية سوس - ماسة - درعة
1 693	0	1 693	أكاديمية الغرب - الشراردة - بني حسن
1 873	0	1 873	أكاديمية الشاوية - ورديفة
3 306	0	3 306	أكاديمية مراكش - تانسيفت - الحوز
4 007	0	4 007	أكاديمية الجهة الشرقية
2 396	0	2 396	أكاديمية الدار البيضاء الكبرى
2 262	0	2 262	أكاديمية الرباط - سلا - زمور - زعير
2 753	0	2 753	أكاديمية دكالة - عبدة
2 140	0	2 140	أكاديمية تادلة - أزليلال
3 696	0	3 696	أكاديمية مكناس - تافيلالت
1 268	0	1 268	أكاديمية فاس - بولمان
3 277	0	3 277	أكاديمية تازة - الحسيمة - تاونات
4 360	0	4 360	أكاديمية طنجة - تطوان
63 488	27 045	36 443	المجموع العام

❖ مقارنة المستفيدين من برامج التربية غير النظامية خلال الموسمين 2011-2012 و 2012-2013

في الإجمال هناك تراجع طفيف في عدد المستفيدين من برنامج الاستدراك وإعادة الإدماج يقدر ب 2% خاصة فيما يخص برنامج الشراكة مع الجمعيات حيث تم تسجيل تراجع يقدر ب 8% بالمقارنة مع الموسم الفارط، في حين استفاد من برنامج سلك الاستدراك بالتعاقد مع الجمعيات في المناطق النائية 27.045 طفل أي ارتفاع يقدر ب 8% مقارنة مع الموسم الفارط، بينما تم تسجيل استقرار عدد المسجلين ببرنامج الاحتضان .

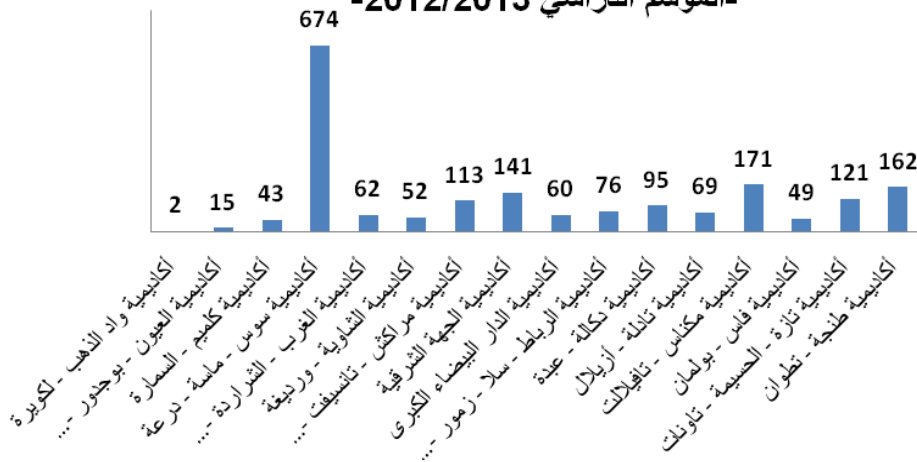
1- مراكز وفضاءات التعلم أغلبها بالوسط المدرسي

بلغ عدد فضاءات التعلم 1905 مركزا منها 1197 بالوسط القروي بنسبة 32% و 706 فضاء تربوي بالوسط الحضري بنسبة 37%.

المجموع	قروي	حضري	أعداد المراكز 2013/2012
1905	1197	708	

وحسب الجهات فإن جهة سوس-ماسة-درعة تتوفر على أكبر عدد من الفضاءات المفتوحة لمدارس الفرصة الثانية وسلك الاستدراك ب 674 مركز 92% منها بالوسط القروي، متبوعة بجهة مكناس- تافيلالت 171 مركز منها 50% بالوسط القروي. كما يلاحظ أن 68% من المراكز توجد بالمؤسسات التعليمية العمومية متبوعة ب 11% من المراكز تتواجد بمقر الجمعيات الشريكة.

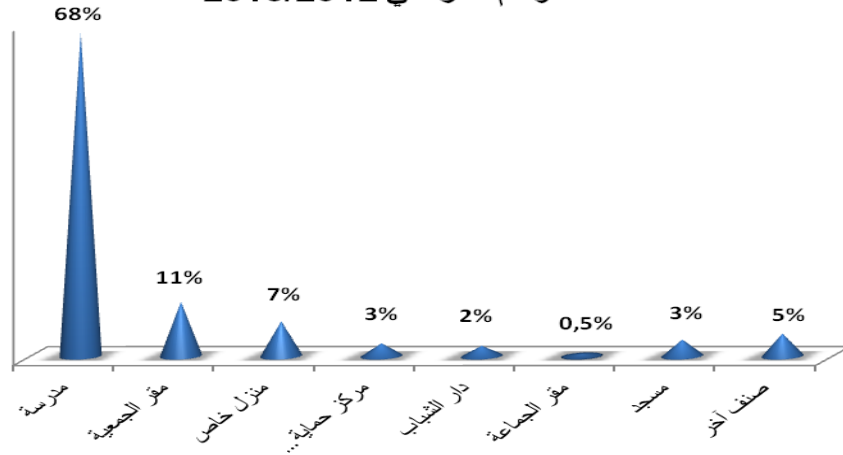
توزيع مراكز التربية غير النظامية "الفرصة الثانية" حسب الجهة -الموسم الدراسي 2012/2013-



جدول: تصنيف مراكز التربية غير النظامية:

صنف المركز	مدرسة	مقر الجمعية	منزل خاص	مركز حماية الطفولة	دار الشباب	مقر الجماعة	مسجد	صنف آخر
النسبة	68%	11%	7%	3%	2%	0,5%	3%	5%

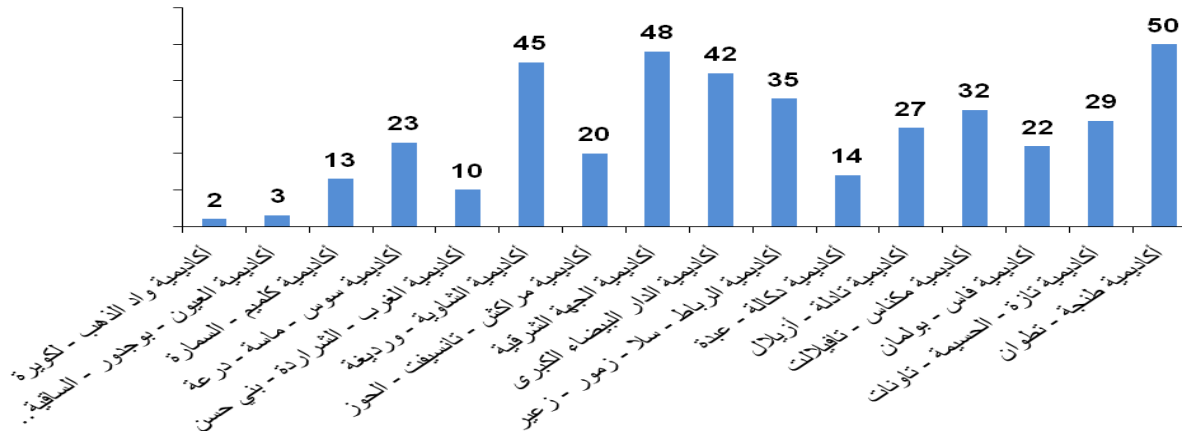
تصنيف مراكز التربية غير النظامية حسب أماكن تواجدها
* الموسم الدراسي 2013/2012 *



2- تصنيف الجمعيات الشريكة

415 جمعية شريكة على الصعيد الوطني خلال موسم 2013/2012

توزيع جمعيات الشريكة حسب الجهات



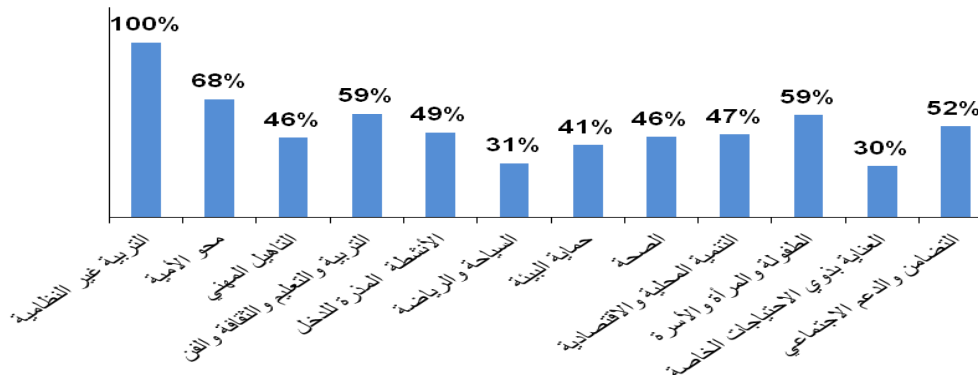
3-1 مجالات تدخل الجمعيات الشريكة المدعمة في مجال التربية غير النظامية على الصعيد الوطني

من خلال عملية تصنيف الجمعيات العاملة في مجال التربية غير النظامية حسب مجالات تدخلها والأنشطة الرئيسية التي تزاولها خلال هذه السنة، تبين من خلال التعرف على أهم مجالات تدخل الجمعيات الشريكة في مجال التربية غير النظامية أن من بين 415 جمعية شريكة، 281 منها تشتغل كذلك في ميدان محاربة الأمية لدى الكبار أي بنسبة 68% من هذه الجمعيات، 59% تشتغل بالتربية والتعليم والثقافة والفن، 59% تهتم بالطفولة والمرأة والأسرة، و52% تهتم بالتضامن والدعم الاجتماعي.

جدول: تصنيف مجالات تدخل الجمعيات الشريكة

التضامن والدعم الاجتماعي	العناية بذوي الاحتياجات الخاصة	الطفولة والمرأة والأسرة	التنمية المحلية والاقتصادية	الصحة	حماية البيئة	السياحة والرياضة	الأنشطة المذرة للدخل	التربية والتعليم والثقافة	التأهيل المهني	محو الأمية	عدد الجمعيات
216	123	243	197	192	172	129	202	246	190	281	
52%	30%	59%	47%	46%	41%	31%	49%	59%	46%	68%	النسبة

مجالات تدخل الجمعيات الشريكة

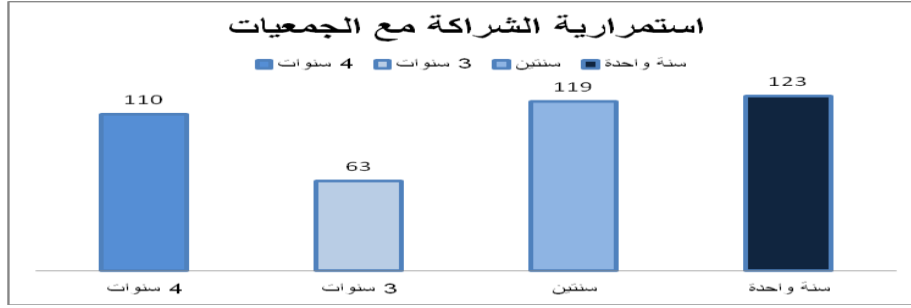


2-3- استمرارية الشراكة مع الجمعيات

يلاحظ هذه السنة أن 30% من مجموع الجمعيات الشريكة المدعومة تشتغل لأول مرة بالتربية غير النظامية، 67% اشتغلت مع النيابات الاقليمية في مجال التربية غير النظامية كذلك خلال الموسم الفارط 2011/2012 و 41% تشتغل منذ الموسم 2010/2011 و 32% اشتغلت بالموسم 2010/2009، وبالتالي نلاحظ أنه إذا كان هناك استمرارية للتعاقد مع نسبة من الجمعيات حوالي 30% فإن جمعيات جديدة تلتحق وتنخرط في مبادرات الفرصة الثانية والتدريس الاستدراكي وتغطي مناطق ومواقع جديدة لمواجهة ظاهرة عدم التدريس والانقطاع في صفوف الأطفال واليا فعين، وهذا التجدد المتواصل للجمعيات الشريكة في التربية غير النظامية يدل على تنوع وتعدد مراكز اهتمام التربية غير النظامية مما يؤدي إلى استقطاب مختلف شرائح الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة بمختلف المناطق وكذلك اعتماد نوع من المعيارية في انتقاء الجمعيات.

جدول: استمرارية الشراكة مع الجمعيات

عدد الجمعيات الشريكة 2013/2012	جمعيات تشتغل لأول مرة 2013/2012	الجمعيات التي اشتغلت خلال 2012/2011	الجمعيات التي اشتغلت خلال 2011/2010	الجمعيات التي اشتغلت خلال 2010/2009	
415	123	279	169	132	عدد الجمعيات
100%	30%	67%	41%	32%	النسبة
المجموع	سنة واحدة	سنتين	3 سنوات	4 سنوات	
415	123	119	63	110	عدد الجمعيات
100%	30%	29%	15%	27%	النسبة



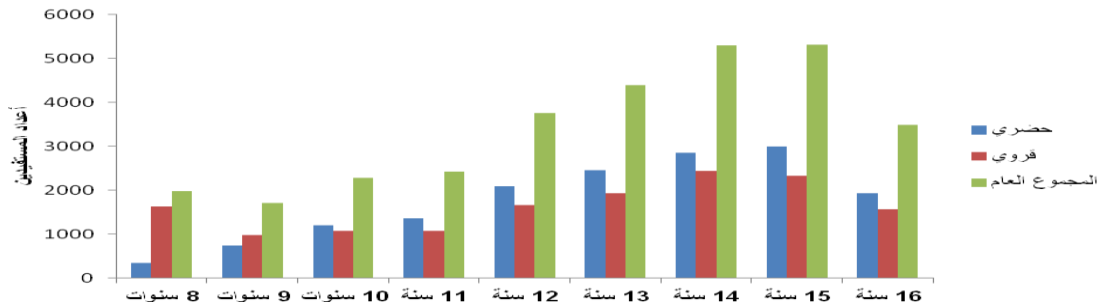
4- مواصفات المستفيدين من التربية غير النظامية

خلال هذه السنة تم تحليل معطيات تصنيف عينة من أطفال التربية غير النظامية تقدر ب 30.683 من مجموع المستفيدين أي نسبة 90% من مجموع المستفيدين من مدرسة الفرصة الثانية، وهي عينة تكفي لإعطاء صورة متكاملة حول جانبية ومواصفات المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية (برنامج الشراكة مع الجمعيات)، وتم التصنيف حسب السن، والمستوى، والأطفال في وضعية خاصة والأطفال المشتغلين في مختلف الميادين. فكانت النتائج كما يلي:

جدول: تصنيف المستفيدين حسب السن

المجموع			16-12	16	15	14	13	12	11-8	11	10	9	8	الوسط
م	إ	ذ												
15991	7460	8531	12337	1931	2991	2862	2455	2098	3654	1359	1204	737	354	حضري
14692	8552	6140	9929	1565	2326	2439	1937	1662	4763	1070	1085	980	1628	قروي
30683	16012	14671	22266	3496	5317	5301	4392	3760	8417	2429	2289	1717	1982	المجموع
			73%	11%	17%	17%	14%	12%	27%	8%	7%	6%	6%	النسبة

توزيع المستفيدين حسب السن والوسط

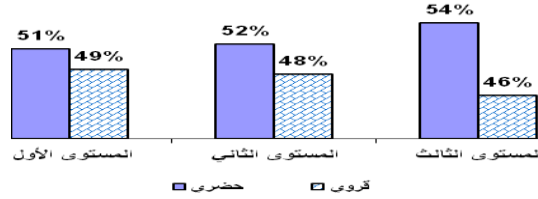


يندرج معظم أطفال التربية غير النظامية ضمن الشريحة العمرية 12 إلى 16 سنة بنسبة 73%؛ وبالنسبة للسن المفردة يتمركز معدل أعمار المستفيدين بين 14 و15 سنة بنسبة 17% لكل فئة عمرية، وأن فئة 9 سنوات لا تمثل سوى 6%، مما يبرز الجهود الهامة التي بذلت في مجال تعميم التمدرس ببلادنا لدى الشرائح العمرية الصغرى.

جدول: تصنيف المستفيدين حسب المستوى

المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	الوسط
54%	52%	51%	حضري
46%	48%	49%	قروي
25%	37%	38%	المجموع

تصنيف المستفيدين حسب المستوى



يتبين كذلك من تصنيف المستفيدين حسب المستوى الدراسي بالتربية غير النظامية أن 38% من المستفيدين يلتحقون بالمستوى الأول من التربية غير النظامية وأن 25% من المستفيدين هم من التلاميذ الذين انقطعوا عن الدراسة وتم استقطابهم للاستفادة من برنامج " مدرسة الفرصة الثانية" أو واصلوا دراستهم بسلك التربية غير النظامية من المستوى السابق.

جدول: تصنيف الأطفال في وضعية تشغيل

الوسط	الفلاحة		الصناعة		الخدمات		الصناعة		التجارة		مجموع المشغلين	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
حضري	102	92	597	322	177	287	37	207	56	293	969	1201
قروي	1078	633	516	76	122	36	49	17	60	51	1825	813
المجموع العام	1180	725	1113	398	299	323	86	224	116	344	2794	2014

جدول: تصنيف الأطفال في وضعية صعبة

الوسط	أطفال الشوارع		مراكز حماية الطفولة		المجموع	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
حضري	70	156	118	261	188	417
قروي		160				160
المجموع العام	70	316	118	261	188	577

يلاحظ أن نسبة الأطفال المشتغلين تمثل 16% من مجموع الأطفال المستفيدين من برامج التربية غير النظامية، وأن هذه الشريحة متواجدة بالأساس في الوسط القروي بنسبة 55%؛ وأنها تشتغل خاصة في الفلاحة بنسبة 65% من مجموع الأطفال المشتغلين بالوسط القروي.

في حين أن 45% من المستفيدين المشتغلين بالوسط الحضري منهم من يتواجد بمحترفات الصناعة التقليدية ومنهم من يزاول مهن عبارة عن خدمات غير مهيكلة.

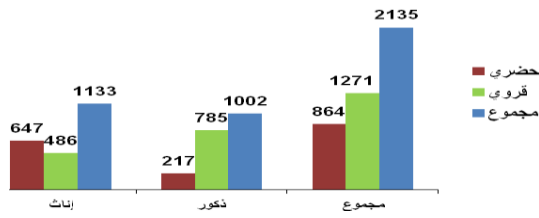
ويتبين كذلك أن 2% من المستفيدين هم في وضعية صعبة، وأن هذه الفئة موزعة بالتساوي بين الأطفال في الشارع ونزلاء مراكز حماية الطفولة.

5- مواصفات المنشطين التربويين العاملين مع الجمعيات الشريكة

المنشط التربوي في الغالب يتراوح عمره بين 25 و35 سنة حاصل على الإجازة

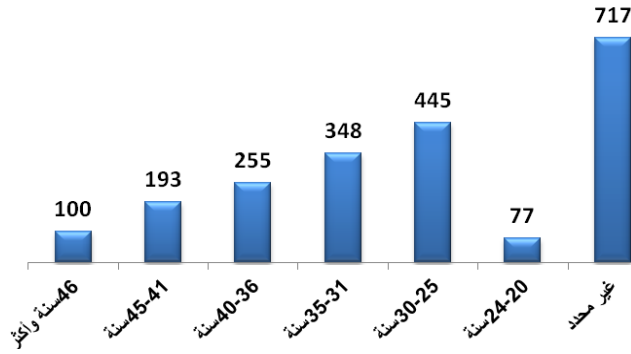
جدول: توزيع المنشطين حسب الوسط والجنس

توزيع المنشطين حسب الوسط والنوع

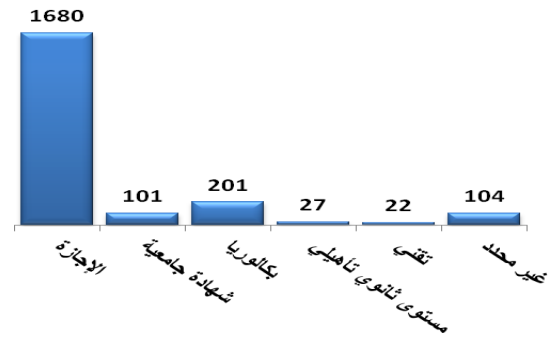


الوسط	ذكور	إناث	مجموع
حضري	217	647	864
قروي	785	486	1271
المجمل	1002	1133	2135

توزيع المنشطين حسب الفئة العمرية



توزيع المنشطين حسب نوع الدبلوم



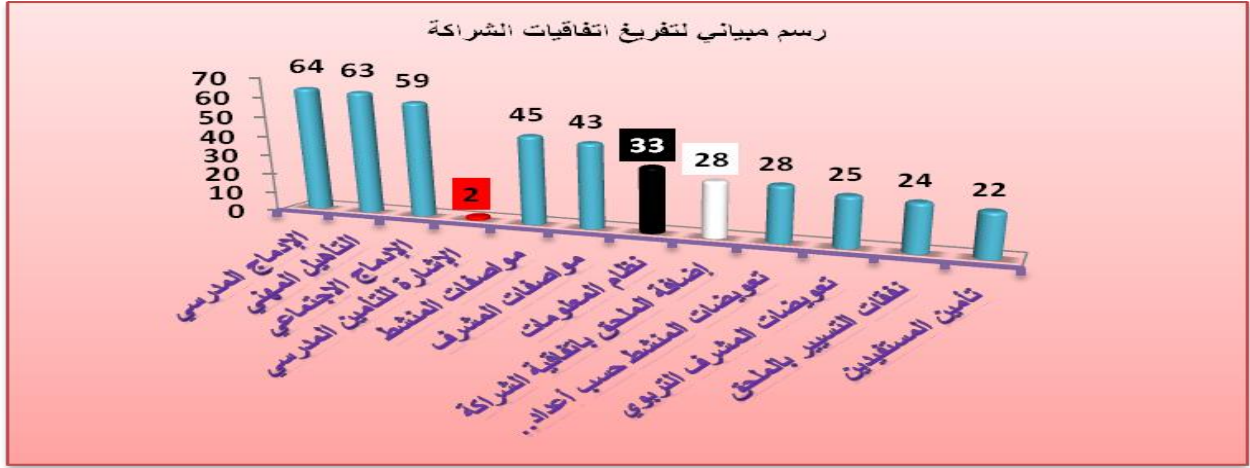
ا- الشراكة والنهوض بتدبير برامج التدخل

اعتبارا للدور المركزي للشراكة في إستراتيجية التربية غير النظامية وخصوصا الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، شكل القسط الوافر من الهم اليومي لهذا الموسم التربوي ترسيخ هذا المحور المركزي من خلال السعي إلى فتح آفاق جديدة في مجال الشراكة لاسيما مع الجماعات المحلية والقطاعات ذات الصلة،

مواكبة تنفيذ الشراكات المحلية

من أجل تحسين تدبير الشراكات محليا أقدمت مصالح المديرية خلال موسم 2013/2012 على دراسة مكونات اتفاقيات الشراكة المبرمة محليا من خلال 64 اتفاقية شراكة محلية وارده من النيابات الاقليمية للتربية الوطنية، وقد استخرجت الخلاصات التالية:

عدد النيابات	مكونات اتفاقيات الشراكة	
64	الإدماج المدرسي	نوع المناهج المعتمدة حسب النيابات
63	التأهيل المهني	
59	الإدماج الاجتماعي	
2	الإشارة للتأمين المدرسي	تفريغ اتفاقيات الشراكة
45	مواصفات المنشط	
43	مواصفات المشرف	
33	نظام المعلومات	
28	إضافة الملحق باتفاقية الشراكة	ملاحق
28	تعويضات المنشط حسب أعداد المستفيدين	أبواب الملحق
25	تعويضات المشرف التربوي	
24	نفقات التسيير بالملحق	
22	تأمين المستفيدين	



وعلى إثر ملاحظة هاته الفوارق بين النيابات وداخل الأكاديميات، وكذا ملاحظة عدم تضمين اتفاقيات الشراكة مجموعة من الالتزامات المتضمنة في المذكرة التوجيهية لتحضير الدخول التربوي 2013/2012، تم الطلب من مجموع الأكاديميات أن تعمل على صياغة وتبني نموذج موحد على صعيد كل أكاديمية على أن يتضمن مجموع المكونات المذكورة وخاصة ضمان التأمين المدرسي للمستفيدين والتزام الجمعيات بمسك المعطيات في إطار نظام المعلومات، والإشارة إلى مواصفات المنشآت التربويين والمشرفين.. الخ (بواسطة المذكرة 13/37 بتاريخ 06 مايو 2013 بشأن اتفاقية الشراكة 2014/2013)

وقد استجابت جميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث سارعت إلى صياغة نماذج موحدة إثر اجتماعات التنسيق وتبادل التجارب التي نظمت بين مختلف مصالح الأكاديمية والنيابات التابعة لها المعنية بالموضوع.

الاتفاقيات المركزية

قامت مديرية التربية غير النظامية برسم سنة 2012/2013 بمواصلة تنفيذ اتفاقيات الشراكة المتعددة السنوات المبرمة سابقا برسم سنة 2011/2010 مع الجمعيات التالية:

- 1 **جمعية آفاق مفتوحة** من أجل تنفيذ مشروع مدرسة الفرصة الثانية والتكوين من أجل الإدماج المهني بالتعاون مع مقاولات النسيج الانتاجي المحلي وفي شراكة مع قطاع التكوين المهني بكل من الصخيرات وتمارة وفاس
- 2 **المؤسسة المغربية لمدارس الفرصة الأخرى** من أجل فتح أقسام في إطار الاحتضان ووضع آليات تدبير نظام الاحتضان وتكوين الجمعيات في توفير مسالك تربوية وتعليم الأطفال غير الممدرسين والتتبع البعدي للمدمجين
- 3 **جمعية منتجي النباتات السكرية بالغرب**: من أجل توفير فرص استدرابية للتعليم لفائدة أطفال الفلاحين و إعطائهم فرصة لولوج مراكز التكوين المهني الفلاحي بالغرب.
- 4 **جمعية بيت الحكمة** من أجل توفير تدرس استدرابي لفائدة الأطفال الجانحين بمراكز حماية الطفولة وتتبع التكوين بالمراكز وتكوين مؤطري المراكز حول حماية حقوق الطفل والمصالحة مع الذات.

2- تتبع ومراقبة تنفيذ برامج التربية غير النظامية

تعتبر عملية التتبع و المراقبة والتقويم في مجال التربية غير النظامية دعامة وركيزة أساسية لإنجاح التربية غير النظامية وذلك لما لها من دور فعال في قياس مدى التقدم الحاصل في إنجاز البرامج والوقوف على أهم المشاكل والمعوقات لسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لتحقيق النتائج والأهداف المطلوبة يهدف نظام التتبع والمراقبة والتقييم إلى ترسيخ وتحقيق مجموعة من الأهداف المندرجة في إطار استراتيجية الحكومة في مجال التربية غير النظامية وينقسم إلى مستوى داخلي ومستوى خارجي.

□ التتبع والتقويم الداخلي:

عملت المديرية على مواكبة وتتبع تنفيذ هذه الشراكات عبر لقاءات تواصلية مع رؤساء المصالح محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية للأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية تهدف إلى تتبع تنفيذ برامج التربية غير النظامية على مستوى التدبير المالي والتنظيم التربوي والبيداغوجي حيث تم فيها الوقوف على:

- الوضعية العامة للشراكات وأقسام التربية غير النظامية؛
- مدى احترام مضامين الدوريات المنظمة لبرنامج الجمعيات وبنود اتفاقيات الشراكة؛
- وضعية مناهج التربية غير النظامية؛
- مدى التقدم الحاصل في صرف أشطر الدعم المالي الملتمزم به في اتفاقيات الشراكة خلال السنتين الأخيرتين؛
- المشاكل والصعوبات المطروحة لبرنامج الجمعيات على مستوى التدبير الإداري.
- كما تمت مواكبة الزيارات الميدانية بتتبع سير الأقسام والتواصل مع النيابات لاتخاذ الإجراءات الملائمة للسهر على تنفيذ الالتزامات بما فيها فسخ الاتفاقيات وحجب الدعم عن المراكز التي لم تشتغل خلال هذا الموسم ومن خلال جرد أولي يتعلق الأمر بـ 22 قسم تهما مجموعته 18 جمعية في 6 أقاليم.

□ التتبع والتقويم الخارجي:

تنفيذا لمحور التتبع والمراقبة الخارجية لتنفيذ الشراكات المحلية تمت الاستعانة بمكتب للدراسات وحددت مهمته في القيام بزيارات ميدانية لتتبع ومراقبة سير برامج التربية غير النظامية من الجانب التنظيمي واستخلاص مواصفات الجمعيات الشريكة بـ 8 أكاديميات جهوية تازة الحسيمة تاونات، سوس ماسة درعة، مكناس تافيلالت، الشاوية ورديغة، الغرب اشراودة بن حسن، تادلة أزيلال، مراكش تنسيفت الحوز وجهة دكالة عبدة تهدف هذه الزيارات إلى:

- تشخيص وضعية التدبير الإداري والمالي للشراكة مع الجمعيات لتنفيذ برامج التربية غير النظامية، عبر الوقوف على نمط تدبير المصالح المكلفة بهذه البرامج لمفاتيح الشراكة على صعيد الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية المعنية؛
- القيام بزيارتين ميدانيتين للأقسام المفتوحة من طرف الجمعيات الشريكة لتقييم سير تنفيذ برامج التربية غير النظامية من الجانب البيداغوجي، والمالي والتنظيمي حيث يتم تقييم الحضور والمواظبة، تدبير التعلّيمات مواصفات المستفيدين والمنشطين التربويين والجمعيات وحاجياتهم العلاقة مع المحيط....

إنجاز الدراسة:

- المرحلة الأولى والتي امتدت من يناير إلى منتصف شهر فبراير 2013 وقد تضمنت زيارة 39 نيابة إقليمية و 188 جمعية وكذا زيارة 188 قسم للتربية غير النظامية؛
- قام فريق من قسم تدبير البرامج بزيارات ميدانية لـ 5% من 188 زيارة التي قام بها مكتب الدراسات طبقا لبنود الصفحة، وتم إنجاز تقارير في الموضوع_ (تقارير الزيارات)؛

- تمت مراسلة جميع النيابات المعنية بفسخ اتفاقيات الشراكة والأقسام المغلقة، مع التأكد من هذه الوضعيات.
- وقد تم فسخ اتفاقيات الشراكة المعنية ب 22 قسم تمت ملاحظة عدم اشتغالهم (3 من طرف مكتب الدراسات والباقي على إثر الزيارات الميدانية التي قام بها فريق التتبع المركزي)
- المرحلة الثانية من الزيارات (112 زيارة) وامتدت من نهاية مارس إلى أواسط شهر أبريل وتهدف إلى مراقبة عدد من المؤشرات المرتبطة بسير الأقسام وكذا بنمط التدبير والتنظيم للجمعيات الشريكة ومواصفات الموارد البشرية المشغلة في إطار مشروع التربية غير النظامية ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة في مايلي:
 - توزيع عدد الجمعيات الشريكة بشكل غير متساوي بين الأقاليم والجهات محور هذه الدراسة؛
 - تواجد جل الجمعيات الشريكة في الميدان (3 زيارات فارغة)
 - ضعف البنية التحتية بأقسام التربية غير النظامية الربط بشبكة الكهرباء والماء، وعدم مراعاة شروط ومتطلبات النظافة خاصة بالوسط القروي؛
 - 87 % من المنشطين استفادوا من التكوين في مجال التربية غير النظامية و93.5 % من المنشطين تفوق تجربتهم في مجال التربية غير النظامية 5 سنوات و68 % من المنشطين إناث بالجهات المعنية بالدراسة؛
 - ظروف اشتغال المنشطين هشة من حيث عدم توفر على التغطية الصحية وأجرة دون الحد الأدنى للأجور؛
 - ضعف ميزانية الدعم مقارنة مع تكلفة الإنجاز المشروع، مع ضعف أو غياب المساهمة المالية للجمعية؛
 - ضعف تدبير البرامج لدى بعض الجمعيات العاملة في المجال، مما يؤخر معالجة الملفات التي تقدمها تلك الجمعيات في الأجل العادية من أجل التوصل بأشطر الدعم؛
 - غياب خريطة توقعية تحدد الاحتياجات في مجال التربية غير النظامية والمناطق المستهدفة لتقديم المشاريع من طرف الجمعيات؛
 - عدم إمداد أقسام التربية غير النظامية بالوسائل اليداكتيكية.

ملاحظات حول الغياب والانقطاع وحركية أقسام التربية غير النظامية

متوسط حركية الأقسام التي تمت معاينتها

الأكاديمية	عدد الزيارات	متوسط التسجيلات	متوسط الحضور	متوسط الانقطاع	الوافدون الجدد
الغرب اشراودة بني احسن	13	24,5	11,5	1,3	1,5
الشاوية وردیغة	43	30,6	17,9	5,3	3,8
سوس ماسة درعة	21	21	14,8	2	1,1
مكناس تافيلالت	32	21,2	12,9	1	1,1
تازة الحسيمة تاونات	23	23,6	11,8	2,3	0,9
دكالة عبدة	11	22,8	10,4	0,9	2,3
مراكش تانسيفت الحوز	20	26,8	12,7	3,2	2,7
تادلة ازيلال	22	27,9	18,2	0,6	0,7
المجمل	185	24,8	13,8	2,1	1,8

وقد استهدفت هذه الدراسة كذلك تقييم فعالية الجمعيات الشريكة من حيث القدرة المالية والموارد البشرية والأنشطة المنجزة لتحقيق الأهداف من أجل إرساء نظام لتصنيف الجمعيات العاملة في مجال التربية غير النظامية؛ وتتمثل أهم معايير تقييم مؤهلات الجمعيات في الخانات التالية:

معيار التقييم	المؤشرات	%
قدرات الجمعيات	القدرة اللوجستية	79.37
	مجال ومناطق التدخل والوسط	55.8
	تجربة في مجالات غن	25
	الموارد البشرية	50
تدبير المشاريع غن	قيادة المشروع	51.95
	تدبير سيرورة الشراكة	55.60
	النتائج (الحضور و الغياب)	46.7

وتطبيقا لهذه المنهجية تم تصنيف الجمعيات محور هذه الدراسة على الشكل التالي:

الصف	عدد الجمعيات	%
الصف 1: الجمعيات التي تحتوي على نقطة أكبر من 6	17	9.34
الصف 2: الجمعيات التي تحتوي على نقطة ما بين 6 و3	101	55.5
الصف 3: الجمعيات التي تحتوي على نقطة أصغر من 3	64	35.16

3- تتبع صرف الاعتمادات الخاصة ببرامج التربية غير النظامية

حرصا على الوفاء بالالتزامات المتعاقد بشأنها، وضمانا لمصداقية الإدارة تقوم المصلحة المركزية بتتبع صرف هذه الاعتمادات حيث تم الوقوف عند كل جهة وبالتحديد عند كل نيابة لمعرفة مدى تطور هذه العملية. ومن خلال ذلك، تم استخراج بعض المؤشرات التقييمية لفعالية برامج التربية غير النظامية على مستوى الأكاديميات والنيابات التابعة لنفوذها، إضافة إلى تحديد المناطق التي تواجه تعثرات في هذا الجانب بغرض البحث عن إمكانيات التدخل لتسوية الوضعية بعد معرفة أسباب ذلك.

1 - معطيات رقمية حول الاعتمادات المرصودة والمفوضة منها للأكاديميات الجهوية خلال السنوات الأخيرة

السنة المالية	2008	2009	2010	2011	2012	2013
ميزانية مجال التربية غير النظامية	34 056 000	34 056 000	44 056 000	47 769 000	51 184 000	51 140 000
الاعتمادات المفوضة منها	23 708 340	23 124 000	32 464 140	33 938 500	34 154 500	34 327 000

2- الإعتمادات المرصودة الى الأكاديميات خلال الموسم التربوي 2012-2013

في إطار تنفيذ برامج التربية غير النظامية للموسم التربوي 2013/2012، تم تحويل إعانات تقدر ب 3.100.000 درهم من ميزانية التسيير و 28 127 000 درهم من ميزانية الاستثمار ولقد تم تحويلها الى جميع الأكاديميات الجهوية طبقا لمشروع قانون المالية لسنة 2012 كالتالي:

المجموع	ميزانية التسيير	ميزانية الاستثمار بالدرهم	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
350 000	50 000	300 000	أكاديمية واد الذهب - لكويرة
507 000	80 000	427 000	أكاديمية العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
580 000	180 000	400 000	أكاديمية كلميم - السمارة
4 200 000	200 000	4 000 000	أكاديمية سوس - ماسة - درعة
1 150 000	150 000	1 000 000	أكاديمية الغرب - الشارقة - بني حسن
1 700 000	200 000	1 500 000	أكاديمية الشاوية - وردغة
2 750 000	250 000	2 500 000	أكاديمية مراكش - تانسيفت - الحوز
2 850 000	250 000	2 600 000	أكاديمية الجهة الشرقية
2 200 000	200 000	2 000 000	أكاديمية الدار البيضاء الكبرى
1 800 000	200 000	1 600 000	أكاديمية الرباط - سلا - زمور - زعير
1 900 000	200 000	1 700 000	أكاديمية دكالة - عبدة
1 700 000	200 000	1 500 000	أكاديمية تادلة - أزلال
2 950 000	250 000	2 700 000	أكاديمية مكناس - تافيلالت
1 600 000	200 000	1 400 000	أكاديمية فاس - بولمان
2 250 000	250 000	2 000 000	أكاديمية تازة - الحسيمة - تاونات
2 740 000	240 000	2 500 000	أكاديمية طنجة - تطوان
31 227 000	3 100 000	28 127 000	المجموع العام

وفي إطار عملية توسيع العرض التربوي، تم تفويض اعتمادات إضافية من ميزانية سنة 2012 بلغت **2 927 500** درهم لفائدة النيابة التابعة للأكاديميات الجهوية وذلك على شكل دفعات بحسب الحاجيات المعبر عنها من طرف كل نيابة، حيث وزعت كالتالي:

الاعتمادات الإضافية التي تم تفويضها لبعض النيابات لتوسيع قاعدة المستفيدين من برامج التربية غير

النظامية برسم ميزانية 2012

تاريخ التفويض	الاعتماد المفوض	النيابة المعنية
2012/03/14	120 000	تارودانت
2012/11/30	600 000	ورزازات
2012/03/14	300 000	اشتوكة ايت بها
2012/11/30	300 000	أكادير ادوتنان
2012/03/14	140 000	كلميم
2012/03/14	336 000	تاونات
2012/03/14	144 000	تازة
2012/03/14	336 000	الحسيمة
2012/03/14	127 500	شيشاوة
2012/03/14	80 000	إفران
	2 927 500	المجموع

1.3 - الدعم المخصص للجمعيات الشريكة لتنفيذ برامج التربية غير النظامية للموسم 2013/2012

ملاحظات	نسبة الأداء	نسبة الالتزام	مبلغ الدعم للجمعيات الشريكة بالدرهم	عدد الجمعيات الشريكة	مجموع الاعتماد المرصود	الأكاديمية/النيابة
	50%	100%	300 000	2	300 000	أكاديمية واد الذهب - لكويرة
	95%	96%	412 000	3	427 000	أكاديمية العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
الاعتمادات المرحلة	73%	115%	618 950	15	540 000	أكاديمية كلميم - السمارة
تضم 2700000 كمساهمة مالية من المجالس الإقليمية (ورزازات وزاكورة)	38%	145%	8 022 880	40	5 533 120	أكاديمية سوس - ماسة - درعة
	38%	100%	1 000 000	12	1 000 000	أكاديمية الغرب - الشراردة - بني حسن
	22%	90%	1 357 400	46	1 500 000	أكاديمية الشاوية - ورديفة
	81%	93%	2 320 800	23	2 500 000	أكاديمية مراكش - تانسيفت - الحوز
الاعتمادات المرحلة	50%	139%	4 231 663	42	3 050 475	أكاديمية الجهة الشرقية
الاعتمادات المرحلة	44%	113%	2 262 800	41	2 000 000	أكاديمية الدار البيضاء الكبرى
وظف الباقي من الاعتماد الخاص بالبرنامج العام لمحاربة الأمية	8%	143%	2 292 000	32	1 600 000	أكاديمية الرباط - سلا - زمور - زعير
	57%	101%	1 715 000	15	1 700 000	أكاديمية دكالة - عيدة
	45%	99%	1 680 000	26	1 700 000	أكاديمية تادلة - أزيلال
	74%	92%	2 567 200	32	2 780 000	أكاديمية مكناس - تافيلالت
	54%	99%	1 384 900	23	1 400 000	أكاديمية فاس - بولمان
	30%	103%	2 472 000	30	2 408 000	أكاديمية تازة - الحسيمة - تاونات
	58%	100%	3 068 400	49	3 068 400	أكاديمية طنجة - تطوان
	47%	113%	35 705 993	431	31 506 995	المجموع العام

✓ نسبة الاعتمادات التي تم خصمها من المبالغ المخصصة لبعض الجمعيات الشريكة في اطار برنامج الفرصة الثانية لعدم التزامها ببنود اتفاقية الشراكة والناجمة عن تراجع في عدد المستفيدين هي 3 في المائة أي ما يعادل 945 032 درهم على الصعيد الوطني.

✓ في إطار برامج التربية غير النظامية تمكنت كل الأكاديميات بالالتزام بنسبة تراوحت بين 90 و100 في المائة من مجموع الاعتماد المرصود لها؛

✓ 47 في المائة هي نسبة الاعتمادات التي تم تحويلها إلى الجمعيات الشريكة حسب اخر وضعية التي تم التوصل بها إلى بداية موسم 2013/2014 وذلك من مجموع الاعتماد الملتزم به؛

وتتجلى أهم المشاكل والعراقيل التي تحول دون تحويل كل المستحقات الخاصة بالجمعيات الشريكة في إطار برامج التربية غير النظامية هذه السنة فيما يلي:

- عدم توفر الأكاديميات الجهوية على السيولة لصرف هذه المستحقات واعطاء الأولوية لبرامج أخرى عندما تتوفر السيولة؛
- التأخر في التأشير على اتفاقيات الشراكة؛
- تأخر في المصادقة على القانون المالي على مستوى الأكاديميات؛
- تأخر الجمعيات في الإدلاء بالتقرير النهائي والمالي بكل الوثائق التبريرية الشيء الذي يحول دون أداء مستحقات الدفعة الأخيرة؛
- وبخصوص بعض النيابة التأخر في الصرف ناتج عن عدم استقرار أعداد المستفيدين من أجل تسوية الشطر الأول وهو السبب الرئيسي لفسخ اتفاقية الشراكة؛
- تأخر المراقب المالي في معالجة ملفات الشراكة مع الجمعيات بمبرر كثرة الملفات التي تهم مجالات أخرى؛
- مشاكل تقنية على مستوى النظام الجديد لتدبير النفقات بالخزينة الجهوية.

5 - تطور وضعية صرف الإعتمادات الخاصة ببرنامج الفرصة الثانية خلال المواسم الثلاث الأخيرة

- وضعية الصرف على صعيد كل أكاديمية خلال السنوات الثلاث الأخيرة حسب المعطيات المتوصل بها الى حدود دجنبر 2013 (نسبة الصرف %)

موسم 2013/2012	موسم 2012/2011	موسم 2011/2010	الأكاديمية/النيابة
50%	76%	90%	أكاديمية واد الذهب - لكويرة
95%	100%	100%	أكاديمية العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
73%	61%	89%	أكاديمية كلميم - السمارة
38%	76%	89%	أكاديمية سوس - ماسة - درعة
38%	92%	100%	أكاديمية الغرب - الشراردة - بني حسن
22%	64%	90%	أكاديمية الشاوية - ورديفة
81%	83%	82%	أكاديمية مراكش - تانسيفت - الحوز
50%	96%	97%	أكاديمية الجهة الشرقية
44%	81%	79%	أكاديمية الدار البيضاء الكبرى
8%	60%	92%	أكاديمية الرباط - سلا - زمور - زعير
57%	29%	31%	أكاديمية دكالة - عبدة
45%	79%	99%	أكاديمية تادلة - أزليلال
74%	98%	100%	أكاديمية مكناس - تافيلالت
54%	61%	85%	أكاديمية فاس - بولمان
30%	60%	88%	أكاديمية تازة - الحسيمة - تاونات
58%	54%	74%	أكاديمية طنجة - تطوان
47%	73%	83%	المجموع العام

المبلغ الملغى	المبلغ المؤدى	المبلغ الملتزم به	مجموع الاعتماد المرصود	المبلغ النسبة	الموسم 2011-2010
346 560	18 992 914	23 354 852	26 581 183	1%	83%
				88%	100%
833 456	28 542 566	40 163 530	40 954 182	2%	73%
				98%	100%
533 842	16 705 314	35 543 220	32 155 975	2%	47%
				111%	100%
54%		-12%	-21%	التطور ما بين الموسمين 12-13	
1%		52%	21%	التطور ما بين الموسمين 10-11 و 12-13	

- ✓ تطور على مستوى الإعتمادات المفوضة الى النيابة الإقليمية، وكذا على مستوى المبالغ الملتزم بها لعقد اتفاقيات الشراكة في مجال التربية غير النظامية خلال الموسم 2011/2012 وهذا راجع بالأساس إلى توسيع العرض التربوي خلال هذا الموسم؛
 - ✓ تطور في المبالغ الملتزم بها خلال الموسم 2012/2013 بالمقارنة مع الموسم 2010/2011 نظرا لارتفاع أعداد المستفيدين خلال الموسم 2012/2013.
 - ✓ تعثر على مستوى تصفية وصرف مستحقات الجمعيات الشريكة في مجال التربية غير النظامية بحيث لازالت هناك متأخرات خاصة بالمواسم السابقة لم تسو بعد؛
 - ✓ استقرار في نسبة الإعتماد الملغى بسبب تراجع في نسبة فسخ اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات الشريكة في مجال التربية غير النظامية.
- 5- إعداد إطار النفقات على المدى المتوسط لبرامج التربية غير النظامية على المستوى المركزي والجهوي**

في إطار الدعم التقني للاتحاد الأوروبي تم إعداد إطار النفقات المتوسط المدى الخاص بمجال التربية غير النظامية على المستوى المركزي والجهوي، بتأطير من الخبرة المكلفة من طرف مندوبية اللجنة الأوروبية. وذلك لإعطاء تصور واضح عن كل برنامج من برامج التربية غير النظامية بتحديد الإمكانيات المتاحة وتوضيح الرؤية المستقبلية لتنفيذ هذه البرامج.

يهدف هذا الدعم إلى تطوير وتحسين قدرات أطر التربية غير النظامية على المستوى المركزي والجهوي لإعداد هذا الإطار بالاستناد على دليل المستعمل الذي وضع لهذا الغرض وعلى تجربة وزارة الاقتصاد والمالية الخاصة ببرمجة الميزانية في إطار مقارنة النوع.

خلال الفترة الخاصة بالدعم التقني التي امتدت لمدة سنتين تم القيام بما يلي:

- إعداد وتحسين إطار النفقات المتوسط المدى لبرامج التربية غير النظامية على المستوى المركزي 2013/2016 ؛
- إعداد دليل المستعمل الخاص بإعداد إطار النفقات المتوسط المدى في مجال التربية غير النظامية؛
- دعم ومواكبة الأكاديميات الجهوية من طرف الخبرة وفريق العمل المكلف من أجل إعداد إطار النفقات المتوسط المدى لبرامج التربية غير النظامية على مستوى الجهات المنتقاة ودعمها لتحسين هذا الإطار كل سنة (جهة طنجة تطوان، جهة الغرب شراردة بني احسن ، جهة الرباط سلا زمور زعير، جهة مكناس تافيلالت، جهة الدار البيضاء الكبرى) ؛
- تنظيم دورة تكوينية للأطر المركزية والجهوية حول إعداد إطار النفقات المتوسط المدى لبرامج التربية غير النظامية؛
- تنظيم دورة تكوينية للأطر المركزية والجهوية حول دليل المستعمل الخاص بإعداد إطار النفقات المتوسط المدى في مجال التربية غير النظامية؛
- دمج إطار النفقات المتوسط المدى لبرامج التربية غير النظامية مع إطار النفقات المتوسط المدى لوزارة التربية الوطنية.

إطار النفقات المتوسط المدى لبرامج التربية غير النظامية 2013-2016

التوقعات			الميزانية الحالية	المنجزات			
2016 2014/2017	2015 2014/2016	2014 2014/2015	2013 2013/2014	2012 2012/13	2011 2011/12	2010 2010/11	السنوات المالية السنوات المدرسية
485 000	484 100	483 300	764 412	1 112 677	974 696	74 797	البرامج/اعداد المستفيدين
54 000	53 000	53 000	53 000	63 488	64 570	46 119	البرنامج 2: إعادة تدرّس وإدماج الأطفال غير المدرّسين
39 000	37 000	36 000	34 700	33 972	37 066	25 897	مدرسة الفرصة الثانية (مدعمة)
3 000	3 000	3 000	3 300	2 471	2 474	5 157	مدرسة الفرصة الثانية (احتضان)
12 000	13 000	14 000	15 000	27 045	25 030	15 065	سلك الاستدراك
416 000	418 000	420 000	706 412	1 045 398	906 962	25 951	البرنامج 3 : اليقضة التربوية
16 000	18 000	20 000	18 306	33 433	31 078	0	التعبئة والتحصين (الأطفال المدمجين مباشرة داخل المؤسسة)
400 000	400 000	400 000	688 106	1 011 965	875 884	25 951	محاربة الهدر المدرسي
15 000	13 100	10 300	5 000	3 791	3 164	2 727	البرنامج 4: المواكبة التربوية
8 000	7 000	5 000	3 000	1 582	1 044	756	تتبع ومواكبة الأطفال المدمجين من خلال مدرسة الفرصة الثانية وفتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي (مدعمة)
7 000	6 100	5 300	2 000	2 209	2 120	1 971	تتبع ومواكبة الأطفال المدمجين من خلال مدرسة الفرصة الثانية وفتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي (احتضان)
بمليون درهم							
163,51	157,17	149,16	131,86	135,43	136,56	92,39	الكلفة الإجمالية للبرامج
10,48	9,29	9,11	11,63	14,79	13,47	11,25	البرنامج 1: الإدارة العامة/ دعم المهام
71,62	67,97	65,94	52,48	57,18	54,28	40,33	البرنامج 2: إعادة تدرّس وإدماج الأطفال غير المدرّسين
60,86	56,61	54,00	39,86	35,63	37,47	26,18	مدرسة الفرصة الثانية (مدعمة)
0,80	0,78	0,77	0,76	0,57	0,47	0,99	مدرسة الفرصة الثانية (احتضان)
9,96	10,58	11,17	11,86	20,98	16,34	13,17	سلك الاستدراك
71,70	71,58	68,17	64,86	61,88	67,86	40,14	البرنامج 3 : اليقضة التربوية
5,86	5,74	5,63	5,46	5,41	5,36	5,30	التعبئة والتحصين (الأطفال المدمجين مباشرة داخل المؤسسة)
65,84	65,84	62,54	59,40	56,47	62,50	34,84	محاربة الهدر المدرسي
9,71	8,33	5,94	2,88	1,58	0,96	0,66	البرنامج 4: المواكبة التربوية
9,34	8,01	5,67	2,78	1,47	0,93	0,66	تتبع ومواكبة الأطفال المدمجين من خلال مدرسة الفرصة الثانية وفتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي (مدعمة)
0,37	0,32	0,27	0,10	0,11	0,03	0,00	تتبع ومواكبة الأطفال المدمجين من خلال مدرسة الفرصة الثانية وفتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي (احتضان)
130,95	128,43	125,95	131,85	135,40	136,56	92,39	التمويل
130,95	128,43	125,95	124,57	121,92	125,14	91,72	شركاء قطاع العام
62,06	60,88	59,73	59,71	60,04	57,29	53,28	ميزانية مديرية التربية غير النظامية
68,90	67,55	66,22	64,86	61,88	67,86	38,44	ميزانية وزارة التربية الوطنية
0,00	0,00	0,00	2,70	2,70	4,10	0,00	متدخلين اخرين من القطاع العام
0,00	0,00	0,00	4,58	10,78	7,32	0,66	شركاء دوليين
0,00	0,00	0,00	4,58	10,78	7,32	0,66	الجهات المانحة متعددة الطراف
0,00	0,00	0,00	1,61	1,61	1,63	0,00	مانحين اخرين (التعاون الإسباني, اليونيسيف)
0,00	0,00	0,00					تضم الدعم الأوروبي
130,95	128,43	125,95	131,85	135,40	136,56	92,39	المجموع
32,55	28,75	23,21	0,01	0,02	0,00	0,00	احتياجات التمويل
32,55	28,75	23,21	0,0	0,0	0,00	0,00	احتياجات التمويل المتبقية

مؤشرات التتبع الخاصة بكل برنامج

الاعتماد الخاص بكل برنامج			القيمة المستهدفة	القيمة المستهدفة	القيمة المستهدفة	توقعات /في مرحلة الانجاز	المنجزات	التوقعات	المنجزات	المنجزات	مصدر المعلومات	الوحدة	المؤشر
بمليون درهم			2016	2015	2014	2013	2012	2012	2011	2010			
2016	2015	2014											
البرنامج 2: إعادة تدرس وإدماج الأطفال غير المدرسين													
الهدف 1 إعادة تدرس الأطفال المنقطعين عن الدراسة والغير المدرسين													
			54 000	53 000	53 000	53 000	63 458	53 000	64 570	46 119	التياية الأكاديمية/م.ت.غ.ن/قسم تنبير البرامج	عدد المستفيدين والنسبة	عدد الأطفال المسجلين حسب الوسط والنوع
			(54%إناثا)	(54%إناثا)	(54%إناثا)	(إناثا 54%)	(إناثا 48%)	(إناثا 53%)	(إناثا 52%)	(49%إناثا)			
الهدف 2: ضمان ادماج المستفيدين من البرنامج في التعليم النظامي أو في التكوين المهني													
71,62	67,97	65,94	42	42	42	42	41,9	42	41,6	33	التياية الأكاديمية/م.ت.غ.ن/قسم التكوين والمناهج	%	نسبة الأطفال المدمجين من البرنامج

البرنامج 3 : البقضة التربوية													
71,70	71,58	68,17	الهدف 1: تحسيس المتدخلين بظاهرة عدم التمدرس								نسبة المؤسسات التعليمية المنخرطة في عملية من الطفل إلى الطفل	%	
			75%	75%	70%	65%	en cours	60%	42,2%	56%			المؤسسات التعليمية/النيابة /الكاديمية/م,ت,غ,ن/وحدة محاربة الهذر المدرسي
			110 000	120 000	130 000	140 000	en cours	140 000	123 733	137 766	المؤسسات التعليمية/النيابة /الكاديمية/م,ت,غ,ن/وحدة محاربة الهذر المدرسي	عدد	عدد الأطفال المحصنين
			الهدف 2: تعبئة المتدخلين لإعادة إدماج الأطفال غير الممدرسين								نسبة المؤسسات التعليمية المنخرطة في عملية قافلة	%	
			75%	75%	70%	65%	54,00%	60%	42,20%	56%			المؤسسات التعليمية/النيابة /الكاديمية/م,ت,غ,ن/وحدة محاربة الهذر المدرسي
			16 000	16 000	18 000	20 000	18 306	20 000	33 433	31 078	"	عدد	عدد الأطفال غير الممدرسين المسترجعين خلال عملية قافلة
			الهدف 3: تعميم التتبع الفردي لكل تلاميذ التعليم الابتدائي والإعدادي								نسبة ملا دفتر التتبع الفردي للتلميذ	%	
			100%	95%	90%	80%	98%	98%	98%	98%			"
			30%	30%	30%	20%	84%	98%	83%	84%	"	%	نسبة استغلال دفتر التتبع الفردي للتلميذ
			الهدف 4 : تكوين المدرسين حول التتبع الفردي للتلميذ								عدد المدرسين المستفيدين من التكوين حول التتبع الفردي للتلميذ	عدد	
			20000	20 000	20 000	20 000	21 861	20 000	55 810	*			النيابة /الأكاديمية/م,ت,غ,ن
			الهدف 5: ضمان الدعم التربوي للتلاميذ المهددين بالإفطاع عن الدراسة								عدد المستفيدين من الدعم التربوي بسلك الابتدائي	عدد	
			260 000	260 000	260 000	260 000	493 794	260 000	719 035	619 622			"
			140 000	140 000	140 000	140 000	194 312	140 000	292 930	256 262	"	عدد	عدد المستفيدين من الدعم التربوي بسلك الإعدادي

البرنامج 4: المواكبة التربوية

البرنامج 4: المواكبة التربوية													
الهدف 1: مواكبة التلاميذ المدمجين من خلال برنامج الفرصة الثانية وتعزيز النجاح المدرسي													
9,71	8,33	5,94	15 000	13 100	10 300	5 000	3 791	5 040	3 164	2 727	النيابة الكاديمية/م/ت/غ/ن/وحدة محرارية الهدر المدرسي	عدد	عدد التلاميذ المستفيدين من المواكبة
							1 806	2 050	1 443	*			الإناث منهم
			98%	98%	98%	98%	98%	98%	98%	95%	"	%	نسبة نجاح التلاميذ المستفيدين من المواكبة
			الهدف 2: مواكبة فتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي بالتنسيق مع خلايا اليقظة										
			7 800	6 812	2 575	1 250	929	1 260	791	682	"	عدد	عدد فتيات السنة السادسة في مرحلة الإنتقال الى الإعدادي المستفيدات من المواكبة المدرسية
			52%	52%	52%	33%	25%					%	
			100%	100%	100%	100%	بين 95 و 98%	100%	*		"	%	نسبة ادماج فتيات السنة السادسة خاصة المتواجدة في الوسط القروي في سلك الإعدادي

مجال التكوين ومناهج التربية
غير النظامية

تقديم

ككل موسم تربوي، ترتبط الحصيلة العامة لقسم التكوين والمناهج بمديرية التربية غير النظامية، بالمهام الموكولة إلى هذا القسم، والمتمثلة أساسا في:

- توفير الموارد البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية لتربية وتكوين الأطفال المستهدفين من برامج التدخل،
- تنمية كفايات المتدخلين في تنفيذ هذه البرامج،
- تتبع سيرورة الإنجاز البيداغوجي بمختلف مراكز التعلم المفتوحة.

وفيما يلي أهم العناصر التي تتألف منها حصيلة القسم لهذا الموسم:

أولا - مجال المناهج التربوية والوسائل الديداكتيكية

1. تتبع طبع وتوزيع الكتب الدراسية الخاصة بالموسم (2012/2013)

ككل موسم تربوي، تحرص مصلحة المناهج على طبع الكتب الدراسية ودلائل المدرسين الخاصة بأقسام التربية غير النظامية، مع ما يتطلب ذلك من تحديد للحاجات، وتتبع عمليتي طبع هذه الكتب، وتوزيعها على مختلف النيابات والأكاديميات.

وتجدر الإشارة إلى أن أهم ما ميز هذه العملية هذه السنة هو توفير عدة التقويم، والمتمثلة في وثيقة مرجعية الكفايات الأساس بأقسام التربية غير النظامية، ووضعيات التقويم للتعلمات. وقد تم إنجاز هذه العملية على الشكل التالي:

✓ طبع الكتب الدراسية ودلائل المدرسين

عدد النسخ	المستوى التعليمي
39900	○ المستوى الأول
32770	○ المستوى الثاني
31875	○ المستوى الثالث
7620	○ دليل المدرس

✓ طبع عدة التقويم

عدد النسخ	المستوى التعليمي
2000	○ مرجعية الكفايات الأساس
2000	○ وضعيات المستوى الأول
2000	○ وضعيات المستوى الثاني
2000	○ وضعيات المستوى الثالث

✓ توزيع الكتب والدلائل حسب الأكاديميات

الدلائل	عدد الكتب الموزعة			الأكاديميات
	3 م	2 م	1 م	
100	300	300	300	وادي الذهب لكويرة
90	250	250	300	العيون بوجدور الساقية الحمراء
200	540	690	600	كلميم السمارة
290	1880	1270	1550	سوس ماسة درعة
120	370	510	700	الغرب الشراردة بني احسن
215	690	1010	820	الشاوية ورديغة
280	895	1310	1880	مراكش تانسيفت الحوز
245	1150	1300	1280	الجهة الشرقية
250	1220	1320	1140	الدار البيضاء الكبرى
130	1150	1430	1450	الرباط سلا زمور زعير
250	1400	1000	1100	دكالة عبدة
240	825	1300	1550	تادلة أزيلال
300	1850	1480	1430	مكناس تافيلالت
140	330	300	900	فاس بولمان
450	1075	1350	2050	تازة الحسيمة تاونات
460	2640	2500	2950	طنجة تطوان
2522	17528	18810	22695	مجموع الأكاديميات
600	1365	780	2600	المصلحة المركزية
7620	31875	32770	39900	المجموع

2. إعداد كتاب المستوى الأول لتدريس الأمازيغية بأقسام التربية غير النظامية

تميز برنامج عمل المديرية خلال هذا الموسم بإنجاز مجموعة من الأنشطة التي تدرج في إطار عملية إدراج اللغة الأمازيغية ضمن مناهج التربية غير النظامية، هذه العملية التي تم بناؤها وفق إطار العمل الذي رسمته المديرية من أجل تفعيل مضامين الدستور التي تنص على ترسيم الأمازيغية كلغة وطنية، وتنفيذاً لفحوى مذكرتين وزاريتين تنصان على الشروع في تلقين الأمازيغية وتسريع وتيرة تدريسها، الأولى صدرت بتاريخ: 09 يوليوز 2012. والثانية بتاريخ: 01 نونبر 2012 وفي هذا الصدد، قامت المديرية بتتبع تنفيذ خلاصات وتوصيات اليوم الدراسي لإدراج اللغة الأمازيغية ضمن مناهج التربية غير النظامية، والمنظم بالتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والتي من أهمها:

- ✓ الاختيارات المعتمدة لإدراج الأمازيغية ضمن المناهج التربوية غير النظامية
- إدراج تدريس الأمازيغية في التعليم غير النظامي ضمن قطب اللغات؛
- استهداف نفس الكفايات لتعليم اللغتين العربية والفرنسية كما حددتها مرجعية الكفايات الأساس في مجال التربية غير النظامية؛
- العمل خلال الموسم الدراسي 2012/2013 على إعداد منهاج المستوى الأول، وإرجاء إعداد المستويين الثاني والثالث إلى الموسم 2013/2014؛
- تخصيص غلاف زمني أسبوعي من خمس ساعات لتدريس الأمازيغية.
- ✓ معايير تكوين فريق عمل مكلف بإعداد كتب التلاميذ ودلائل المدرسين:

- المفتشون الذين سبق أن استفادوا من تدريب مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (إن أمكن)؛
 - يفضل أن يكونوا من المفتشين المكلفين بالتأطير والتتبع الميداني لأقسام التربية غير النظامية؛
 - يمثلون مختلف الجهات واللهجات الأمازيغية الثلاث؛
 - أن يكونوا منتتمين إلى النيابات القريبة من الرباط؛
 - أن يشكلوا فريقا واحدا للمستويات الثلاثة من التعليم غير النظامي.
- وتجدر الإشارة إلى أن جهود الجميع أثمرت على إعداد الكتاب والدليل حيث صارا جاهزين للطبع والتوزيع على أقسام التربية غير النظامية.

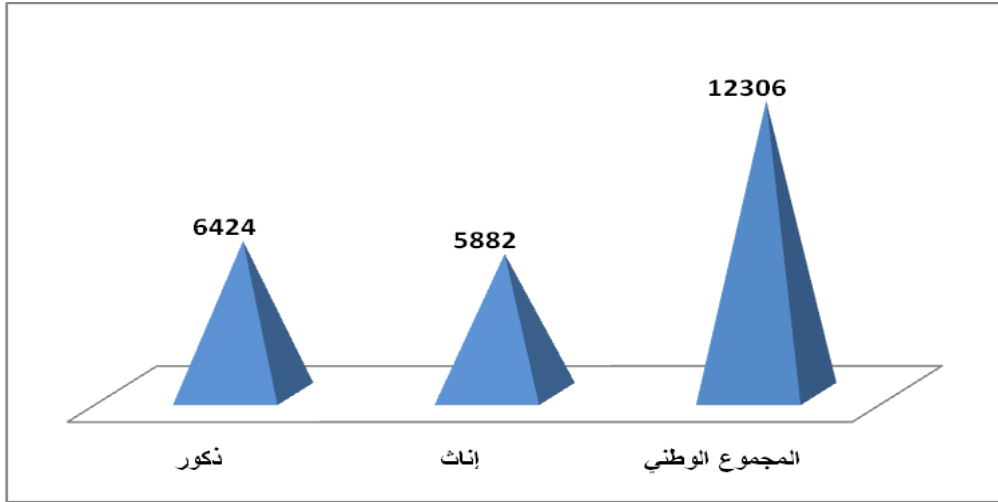
3. تتبع عملية إدماج الأطفال المستفيدين من برامج التربية غير النظامية

عملت مديرية التربية غير النظامية، خلال الوسم 2012/2013، على مواصلة عملية إدماج الأطفال المستفيدين من برامجها، في كل من مجالي التعليم النظامي والتكوين المهني، وفي ما يلي عرض لأهم النتائج المحققة.

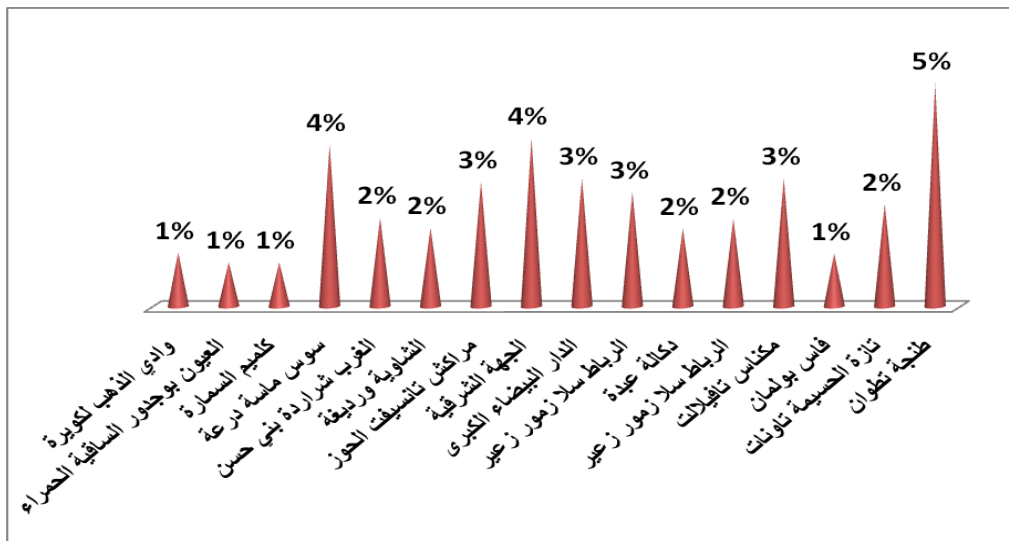
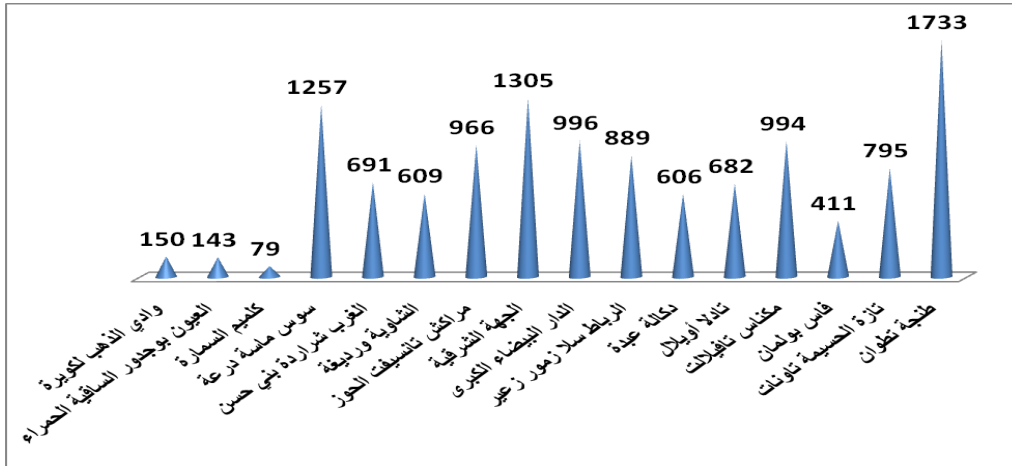
3.1 حصيلة الإدماج على الصعيد الوطني حسب الأكاديميات للموسم 2012/2013

مجموع المدمجون	الأكاديميات	المدجون في التعليم النظامي	المدجون في التكوين المهني	المدجون في التكوين المهني مراكز التكوين	المدجون في التكوين المهني مراكز التكوين
150	وادي الذهب لكويرة	94	0	56	56
143	العيون بوجدور الساقية الحمراء	78	59	6	65
79	كلميم السمارة	55	10	14	24
1257	سوس ماسة درعة	1189	31	37	68
691	الغرب شراردة بني حسن	638	6	47	53
609	الشاوية ورديغة	542	0	67	67
966	مراكش تانسيفت الحوز	423	480	63	543
1305	الجهة الشرقية	889	290	126	416
996	الدار البيضاء الكبرى	571	333	92	425
889	الرباط سلا زمور زعير	449	241	199	440
606	دكالة عبدة	556	25	25	50
682	تادلة أزيلال	581	55	46	101
994	مكناس تافيلالت	490	453	51	504
411	فاس بولمان	293	39	79	118
795	تازة الحسيمة تاونات	581	105	109	214
1733	طنجة تطوان	921	438	374	812
12306	المجموع	8350	2565	1391	3956

مجمل المدمجين على الصعيد الوطني حسب النوع



أعداد المدمجين حسب الأكاديميات

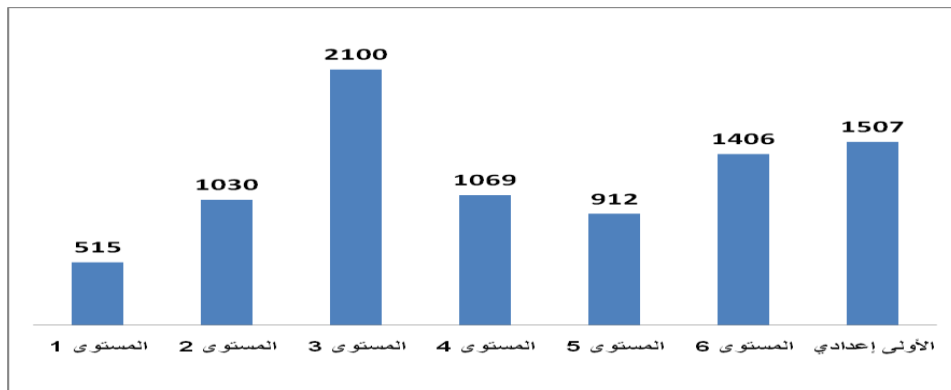


الملاحظة الأساسية التي يمكن استخلاصها هي التقارب في الأعداد والتوازن في نسب التوزيع حسب النوع في مجال الإدماج، مما يدل على الأهمية التي يوليها مجال التربية غير النظامية للفتاة غير المدرسة، وتؤكد تلك الأهمية من خلال النتائج المسجلة على صعيد بعض الأكاديميات، حيث تفوق نسبة إدماج الإناث نسب الذكور منها أكاديميات: العيون بوجدور الساقية الحمراء، تازة الحسيمة تاونات تادلا، أزيلال.

❖ المدمجون في التعليم النظامي على الصعيد الوطني حسب المستويات

يتبين من خلال المبيانيين التاليين أن أعداد ونسب الإدماج في التعليم النظامي تعرف تركيزا في المستويات الدراسية: الثالث والأولى إعدادي، وذلك لأن منتصف ونهاية المسار الدراسي للتلاميذ بالتعليم الابتدائي هما اللذان يعرفان نسبة مرتفعة من التسرب وبالتالي يتم التركيز عليهما أثناء استقطاب الأطفال المستفيدين.

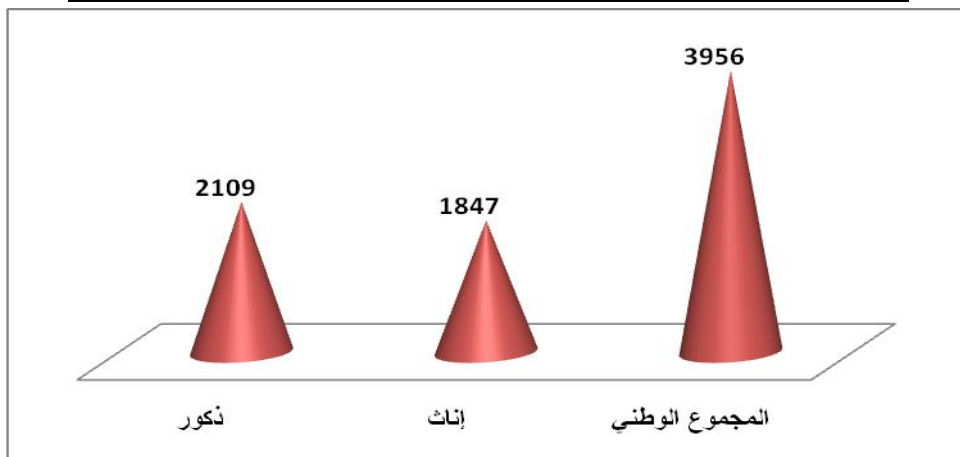
نسب الإدماج في التعليم النظامي حسب المستويات الدراسية من مجموع المدمجين



3.3 الإدماج في مجال التكوين المهني

يكتسي إدماج المستفيدين في مجال التكوين المهني أهمية بالغة لدى مديرية التربية غير النظامية حيث يتم تشجيع الأطفال الذين يعبرون عن الحاجة إلى تعلم حرفة تيسر لهم الاندماج في الحياة العملية. ويوجه التلاميذ، في إطار هذا الإدماج، إلى نوعين من التكوين هما: التدرج المهني ومراكز التكوين المهني. وقد بلغ مجموع المستفيدين في هذا المجال 3657 تلميذ وتلميذة موزعين كما هو مبين في المبيان التالي:

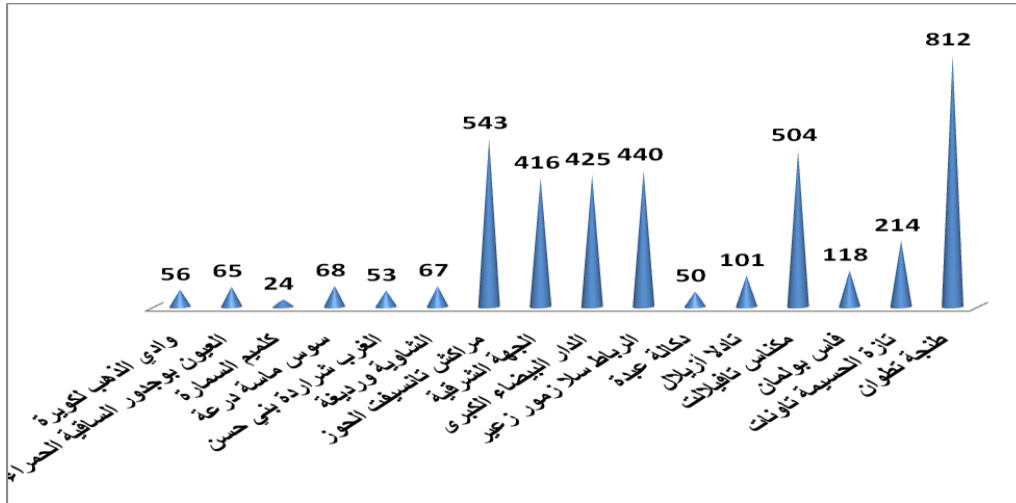
مجموع المدمجين في التكوين المهني على الصعيد الوطني حسب النوع



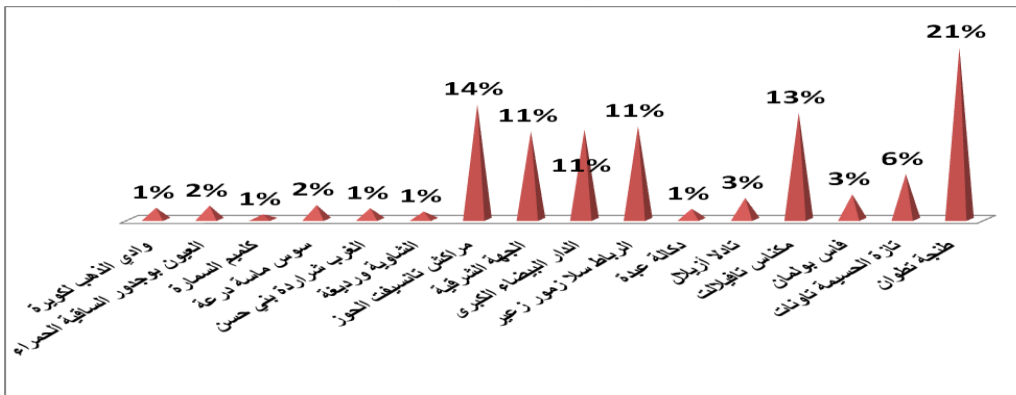
يشكل المجموع الوطني المبين أعلاه نسبة 32 % من إجمالي التلاميذ المدمجين، و11.3 % من مجموع المستفيدين المحتفظ بهم بأقسام التربية غير النظامية، إلى آخر الموسم الدراسي.

يساعد المبيان أسفله على تعرف توزيع أعداد المدمجين في التكوين المهني حسب الأكاديميات، بحيث تأتي أكاديمية - طنجة تطوان- في المرتبة الأولى بما مجموعه 812 من المدمجين، في حين لم يدمج في هذا المجال سوى 24 بجهة كلميم السمارة، وقد يعود السبب في ذلك التباين إلى مدى تواجد مراكز للتكوين ومسارات التدرج المهني بالنيابات التابعة لتلك الأكاديميات.

توزيع عدد المدمجين في التكوين المهني حسب الأكاديميات



توزيع نسبة الإدماج في التكوين المهني حسب الأكاديميات



نتائج امتحان الشهادة الابتدائية

الشهادة الابتدائية			
عدد الناجحين في الامتحان		المشاركين في الامتحان	
إناث	ذكور	إناث	ذكور
626	914	1047	1482
1640		2529	
64,84		نسبة النجاح	

4.3 خلاصات

- من خلال تحليل عام للنتائج التي تم استعراضها، يمكن أن نستخلص ما يلي:
- ❖ مجموع الأطفال الذين تم إدماجهم هذا الموسم بلغ **12306** مستفيد ومستفيدة، عدد الإناث منهم **5882** مستفيدة.
 - ❖ النسبة العامة للإدماج بلغت **34%**.
 - ❖ رغم الارتفاع الذي عرفته نسبة الإدماج في التكوين المهني، فإنه ما زال يقتضي بذل مزيد من الجهود بالنظر إلى الأعداد المسجلة بأغلب الأكاديميات.
 - ❖ المستوى التعليمي الذي أدمج فيه أكبر عدد من المتعلمين هو المستوى الثالث ابتدائي (2100 مستفيد) بنسبة **17%** من التلاميذ المدمجين.
 - ❖ بلغ أعداد تلاميذ التربية غير النظامية المدمجين في التعليم الإعدادي **1507** مستفيد ومستفيدة بنسبة **12%** من مجموع المدمجين.
 - ❖ الأكاديمية التي استطاعت إدماج أكبر عدد من المستفيدين هي أكاديمية طنجة تطوان: **1733** مدمج بنسبة **40%**.
 - ❖ الأكاديمية التي أدمجت أقل عدد من المستفيدين هي أكاديمية كلميم السمارة: **79** مدمج(ة) بنسبة **15%**؛
 - ❖ أعلى نسبة الإدماج تم تسجيلها بجهة سوس ماسة درعة **58%** تليها جهة الدار البيضاء الكبرى ب **42%** ثم الغرب اشراردة بني احسن **41%**.

ثانيا - مجال تنمية كفايات المتدخلين

عرف برنامج عمل المديرية للموسم 2012/2013 تكوين 1145 متدخلا موزعين كالتالي:

الجهة المنظمة	عدد الدورات	عدد المستفيدين	الفئة المستفيدة
- مديرية التربية غير النظامية -الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	من دورة إلى ثلاث دورات	165	المفتشون المكلفون بالتتبع والتأطير الميداني
- مديرية التربية غير النظامية -الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	من دورة إلى أربع دورات	980	منشطو التربية غير النظامية
1145			المجموع

1. تكوين المفتشين المنخرطين في التتبع والتأطير الميداني:

استفاد ما مجموعه 165 مفتشا منخرطا في التتبع والتأطير الميداني من دورات تكوينية ولقاءات تقاسم، تعزز قدراتهم في مجال تأطير وتكوين المنشطين وتمكنهم من مرجعية الكفايات الأساس في مجال التربية غير النظامية وعدة التقويم، حيث استفاد :

- 13 مفتشا من ثلاث دورات تكوينية (تم تنظيمها ما بين أكتوبر 2012 و فبراير 2013) وذلك في إطار التعاون المغربي البلجيكي؛
- 12 مفتشا من دورتين تكوينيتين؛
- 10 مفتشين من دورة واحدة؛
- 130 مفتشا من لقاءات جهوية تم تنظيمها لتقاسم نتائج الدورتين التكوينيتين المنظمتين بفاس، وأسفرت عن وضع مخططات جهوية لتكوين المنشطين للموسم الحالي ذات صلة بالمحاور التي تم الطرق إليها خلال تكوينات ولقاءات المفتشين.

2. تكوينات المنشطين:

تمت برمجة إنجاز المخططات الجهوية لتكوين المنشطين لهذا الموسم على مرحلتين:
المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي واكبت استكمال انطلاق الدروس بأقسام التربية غير النظامية.
المرحلة الثانية: واكبت هذه المرحلة انطلاق زيارات المواقبة للأقسام من طرف فرق التأطير والتتبع الميداني .

2.1. تكوينات المرحلة الأولى

انطلق إنجاز هذه المرحلة في الفترة المتراوحة ما بين نونبر 2012 وفبراير 2013، و هم الإنجاز 12 أكاديمية جهوية من بين الـ 15 أكاديمية التي برمجة تكوين منشطيهما، بلغ مجموع المنشطين الذين تم تكوينهم خلال هذه المرحلة 897 منشطا/منشطة .

استفاد **633** منشطا ومنشطة من بين **897** الذين تم تكوينهم من محوري الكفايات الأساس و عدة التقويم في مجال التربية غير النظامية، كما تم اعتماد ثلاثة أيام للتكوين على صعيد أغلبية الجهات.

2.2. تكوينات المرحلة الثانية

انطلقت تكوينات المرحلة الثانية خلال شهر مارس 2013 وقد هم الإنجاز إلى حدود شهر يوليوز ست أكاديميات جهوية وبلغ مجموع المنشطين الذين استفادوا من التكوين على صعيد هاته الأكاديميات **306** منشطا/ منشطة.

التكوين المكثف

يهدف التكوين المكثف الذي انطلق إنجازاه مع بداية شهر يوليوز ، الموجه للمنشطين المجازين والذين اشتغلوا لسنتين على الأقل بأقسام التربية غير النظامية، إلى تأهيل ودعم القدرات التربوية للمنشطين وتطوير مهاراتهم العامة في مجال التدريس والدداكتيكات الخاصة ببعض المواد التعليمية المقررة ، بحيث تم إعداد اللوائح الاسمية لـ **569** منشطا ومنشطة مرشحة لهذا التكوين.

انصب التكوين أساسا على:

- علوم التربية
- ديداكتيك تدريس اللغات (العربية والفرنسية)
- ديداكتيك تدريس الرياضيات

وللإشارة فقد تم إنجاز التكوين على صعيد الأكاديميات التالية: الغرب الشراردة بني حسن، الرباط سلا زمور زعير، الدار البيضاء الكبرى، طنجة تطوان، تادلة ازيلال، الجهة الشرقية وبلغ مجموع المنشطين/المنشطات المستفيدين من هذا التكوين **300** مستفيدا.

1. تكوينات بمبادرة من الأكاديميات الجهوية

استفاد خلال هذا الموسم **286** منشطا ومنشطة من دورة تكوينية بمبادرة من بعض الأكاديميات الجهوية.

2. تكوين مجموعة من المنشطين حول تدريس اللغة الأمازيغية

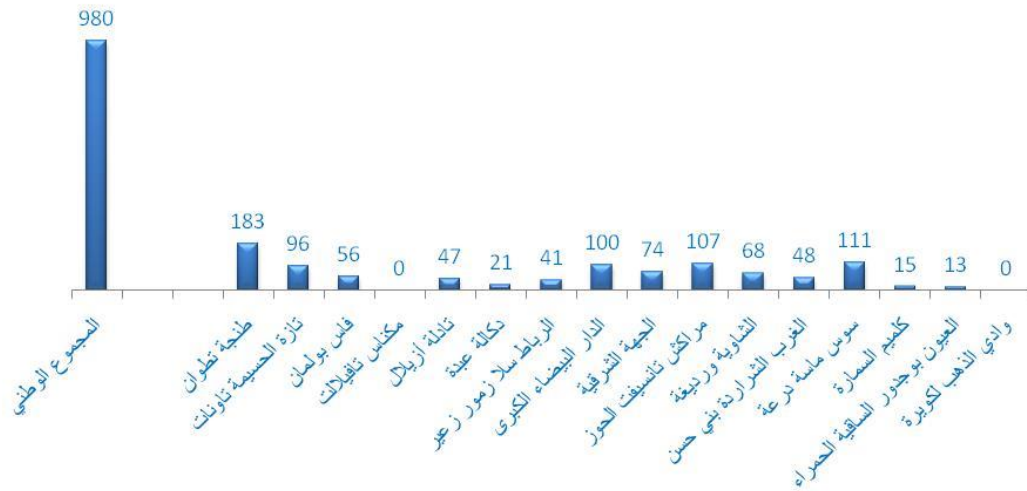
يأتي مشروع برمجة دورات تكوينية حول تدريس الأمازيغية لفائدة المنشطين، لمواكبة عمل مديرية التربية غير النظامية، بتنسيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، لإدراج تعليم اللغة الأمازيغية في مراكز التعلم المفتوحة، وفي هذا الإطار تم إعداد اللوائح الاسمية لـ **218** منشطا ومنشطة ناطقا بالأمازيغية مقترحين للتكوين على صعيد 12 أكاديمية، كمرحلة أولى، على أن يتم تعميم التكوين على كافة المنشطين خلال الموسم المقبل .

جدول بأعداد المنشطين المستفيدين من التكوين حسب الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

العدد	الأكاديميات الجهوية
00	وادي الذهب لكويرة
13	العيون بوجدور الساقية الحمراء
15	كلميم السمارة
111	سوس ماسة درعة
48	الغرب الشراردة بني حسن

68	الشاوية ورديفة
107	مراكش تانسيفت الحوز
74	الجهة الشرقية
100	الدار البيضاء الكبرى
41	الرباط سلا زمور زعير
21	دكالة عبدة
47	تادلة أزيلال
00	مكناس تافيلالت
56	فاس بولمان
96	تازة الحسيمة تاونات
183	طنجة تطوان
980	المجموع الوطني

أعداد المنشطين المستفيدين من التكوين حسب الجهات



3. الوثائق المؤطرة للتكوين

توزيع 435 نسخة من المخطط المرجعي للتكوين وتوزيع 435 نسخة الدليل الإجرائي المصاحب له

- هم التوزيع كلا من :
- المديرية المركزية التربوية التابعة لوزارة التربية الوطنية
- مديري الأكاديميات الجهوية ونواب وزارة التربية الوطنية
- رؤساء المصالح الخارجية المكلفة بمحاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية
- رؤساء المصالح الخارجية المكلفة بتدبير الشؤون التربوية على مستوى الأكاديميات والنيابات
- المفتشون المكلفون بالتتبع والتايطير الميداني.

يهم التأطير الميداني تتبع الممارسة التربوية المنجزة في فضاءات التربية غير النظامية وتأطير عمل المنشطين المكلفين بالتدريس في هذه الفضاءات؛ وهو يندرج في إطار حرص المديرية على تفعيل آليات التتبع والتقييم وإيلاء أهمية خاصة لعملية التتبع الميداني كمكون أساسي من مكونات منظومة تدبير البرامج المعتمدة في التدخل. فإذا كانت تجربة الاشتغال في مجال التربية غير النظامية قد راكمت على مر السنين عدداً من النقط القوية تمثلت في تنمية وإرساء مقاربات في التدبير التنظيمي والبيداغوجي تقوم على أساس تقديم إجابات حقيقية وملائمة للفئات المستهدفة، فإن نفس التجربة قد أبانت عن ضرورة مواصلة العمل باعتماد فلسفة للتشخيص والتتبع تضبط التدخل وتوجه مختلف أساليب العمل في اتجاه استثمار أنجع للموارد المادية والبيداغوجية والبشرية المتاحة. ومن هنا باتت الحاجة ماسة إلى:

1. استكشاف ميداني موسع ومضبوط للسير التنظيمي والبيداغوجي لبرامج التربية غير النظامية بمختلف مراكز التعلم المفتوحة.
2. إرساء ثقافة للتتبع والمواكبة تعتمد التدرج والانبناء من جهة، وتتوخى النجاعة والاستدامة من جهة ثانية.
3. نهج أسلوب جديد في التكوين والتأطير يقوم على التدخل الفوري والمباشر للممارسين في الأقسام غير النظامية.

1. خريطة التتبع والتأطير الميداني

عدد المنشطين المستهدفين بالتتبع	عدد المؤطرين المكلفين بالتتبع		عدد النوابات
	مديرو المؤسسات الابتدائية	المفتشون التربويون	
1346	40	139	*77
	179		

(*)

- نيابات أوسرد وطرفاية وتنغير لا توجد بها أقسام الفرصة الثانية، نيابة الحوز ألغت الشراكة
- عدم توفر نيابة وادي الذهب على فائض من المفتشين لتأطير أقسام التربية غير النظامية

2. معطيات عامة عن مراحل التتبع والتأطير الميداني لموسم 2012/2013

المرحلة	الفترة	عدد المؤطرين المكلفين بالتتبع	عدد المنشطين العاملين بمجال ت غ ن	عدد المنشطين المشمولين بالتتبع	نسبة التغطية
التشخيص	أكتوبر - دجنبر	179	1378	1327	96,3
المواكبة	يناير - مارس	177	1347	1300	96,5
الحصيلة	أبريل - يوليوز	176	1335	1298	97,22

■ التكوينات المستفاد منها في مجال التربية غير النظامية

استفاد منشطو التربية غير النظامية بمختلف النيابات وبتنسيق مع المصلحة المركزية التي عملت تحديد محاور التكوين، من دورات تكوينية تستهدف الارتقاء بكفاءاتهم من أجل القيام بالعملية التعليمية على أحسن وجه، والجدول أسفله يبين محاور التكوين بعدد و نسب تردد المنشطين من التكوينات المستفاد منها تتفاوت من محور إلى آخر

النسبة العامة	محاور التكوين
80%	خصوصيات غ ن ومواصفات الأطفال وأدوار المنشط
75%	التخطيط البيداغوجي و التوثيق التربوي
72%	منهجية التدريس وتدبير الغلاف الزمني لمنهاج غ ن
66%	البيداغوجيات الملائمة لأقسام غ ن
66%	مرجعية الكفايات الأساس و عدة التقويم في غ ن
33%	آخرفي مجال غ ن

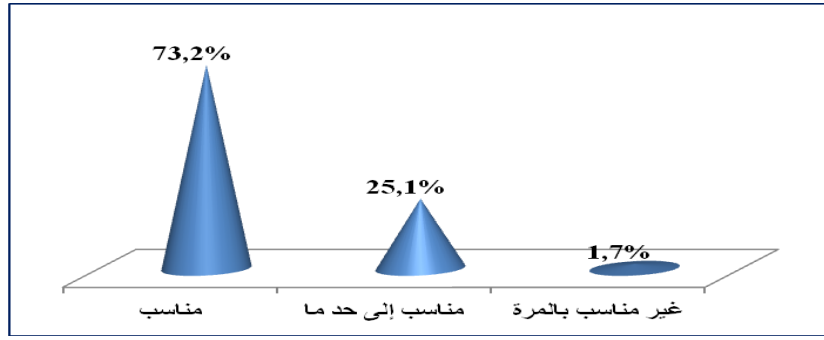
■ وقع الزيارات وأنشطة التأطير المستفاد منها

يمكن التأكيد على أن وقع الزيارات الميدانية لأقسام التربية غير النظامية التي استفاد منها المنشطون والمنشطات خلال هذا الموسم كان لها وقع كبير على تحسين عطائهم خصوصا على مستوى تدبير أقسام التربية غير النظامية، الشيء الذي ينعكس إيجابا على تحسين مكتسبات الأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية.

لاشي	دون المتوسط	متوسط	حسن	جيد
0%	3%	34%	57%	7%
0%	4%	39%	53%	5%
0%	6%	40%	46%	8%
0%	5%	35%	50%	10%
1%	9%	40%	45%	6%

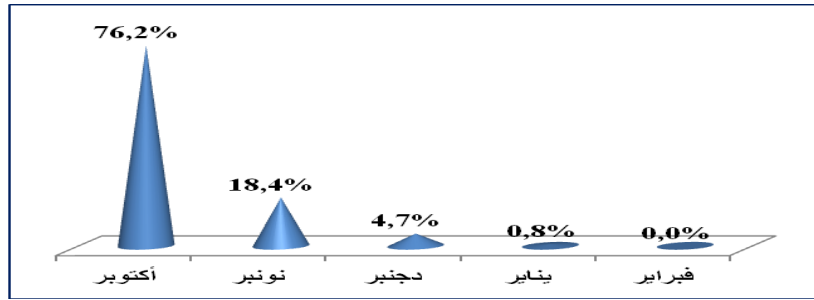
■ ظروف ووسائل العمل بمراكز التعلم المفتوحة

تعتبر الظروف المناسبة للعمل من المؤشرات التي تساعد على ضمان استمرارية أقسام التربية غير النظامية حتى نهاية الموسم التربوي، ويمكن الجزم بأن هذه الظروف متوفرة في جل مراكز التعلم المفتوحة، بينما تمثل الفجوات غير المناسبة نسبة ضئيلة 1,7%، (3% موسم 2011/2012) ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الرسم البياني أسفله.



■ انطلاق الدراسة:

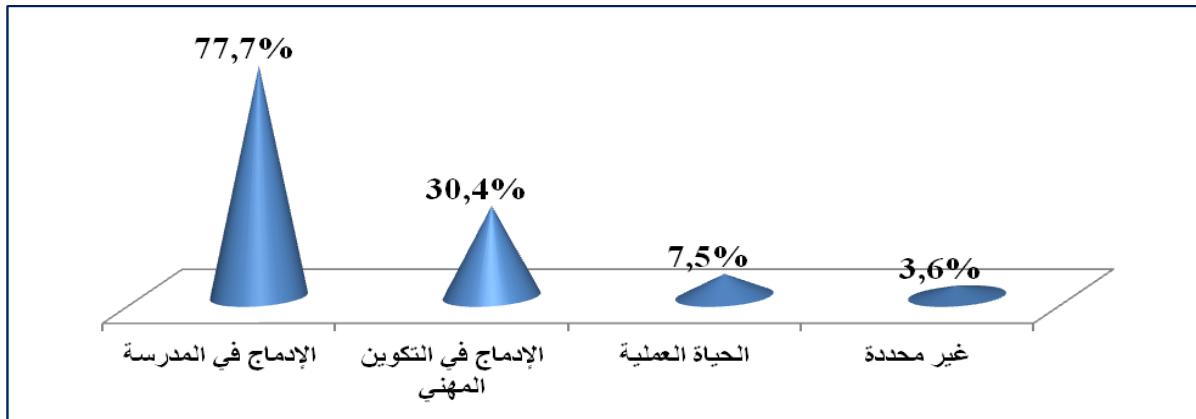
من خلال قراءة سريعة للجدول يظهر جليا أن جل المراكز عرفت انطلاقة عادية توافق اليوم الوطني لانطلاق برامج التربية غير النظامية - 13 أكتوبر من كل سنة- ، باستثناء بعض النيابات التي عرفت تعثرا نظرا لعدم عقد الشراكات في وقتها وذلك بين شهري يوليوز وشتنبر، والمبيان أسفله يوضح نسب المراكز التي انطلقت بها الدراسة.



■ التدبير البيداغوجي للأنشطة التربوية

■ نوعية الإدماج المستهدف:

من خلال استثمار التقارير المنجزة من طرف المؤطرين لوحظ أن أغلب الأقسام المفتوحة تعمل في اتجاه إعادة إدماج الأطفال المستفيدين في التعليم النظامي ، ويتضح توزيع نسب استعمال المناهج من خلال الرسم البياني أسفله.



■ معدل الحصص الدراسية المنجزة:

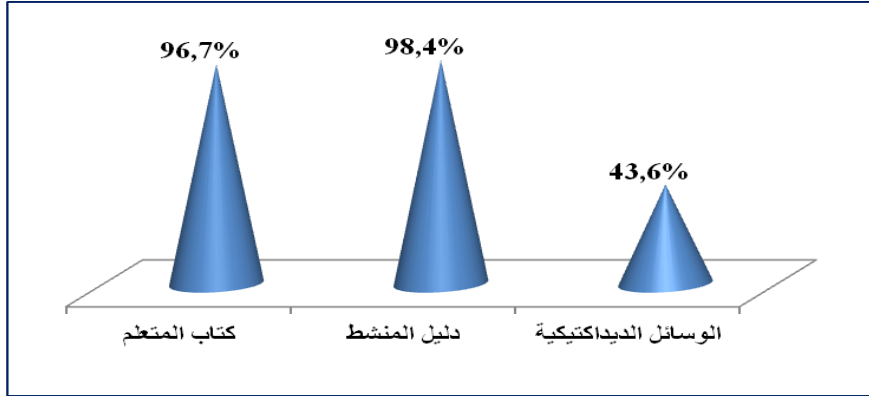
بالنسبة للحصص التي تم إنجازها نلاحظ أن هناك تفاوت في تدريس الأقطاب التي ارتكز عليها بناء المناهج التربوية، فقد تم التركيز على اللغة العربية على حساب المجالات الأخرى، لذا يستوجب على المؤطرين أثناء زيارتهم لفت انتباه المنشطين إلى احترام الغلاف الزمني المخصص لكل مجال تعليمي.

المجال التعليمي	معدل الساعات المنجزة
اللغة العربية	174
اللغة الفرنسية	121
الرياضيات	115
النشاط العلمي	71
المواطنة وتنشئة الفرد	43

■ الموارد البيداغوجية والوثائق التربوية المتوفرة:

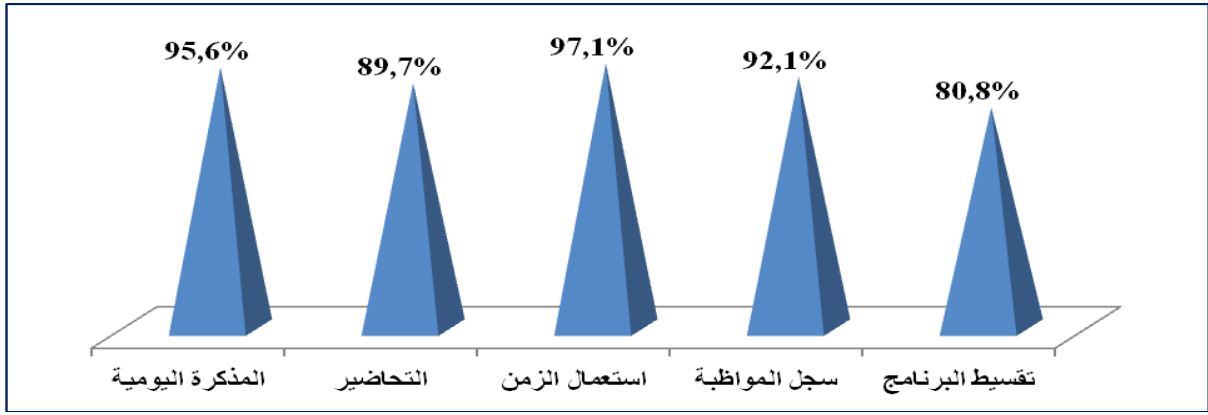
الموارد البيداغوجية

بالنسبة للموارد البيداغوجية سواء تعلق الأمر بالأطفال المستفيدين أو المنشطين، نلاحظ على أنها متوفرة بالعدد الكافي في جميع المراكز المفتوحة، علما أن مديرية التربية غير النظامية تقوم سنويا بطبع وتوزيع الكتب والدلائل على النيابات حسب الحاجيات المعبر عنها، كما نلاحظ أن نسبة التوفر على الوسائل الديداكتيكية ارتفعت مقارنة مع المواسم التربوية السابقة، (36,69% موسم 2011/2012)



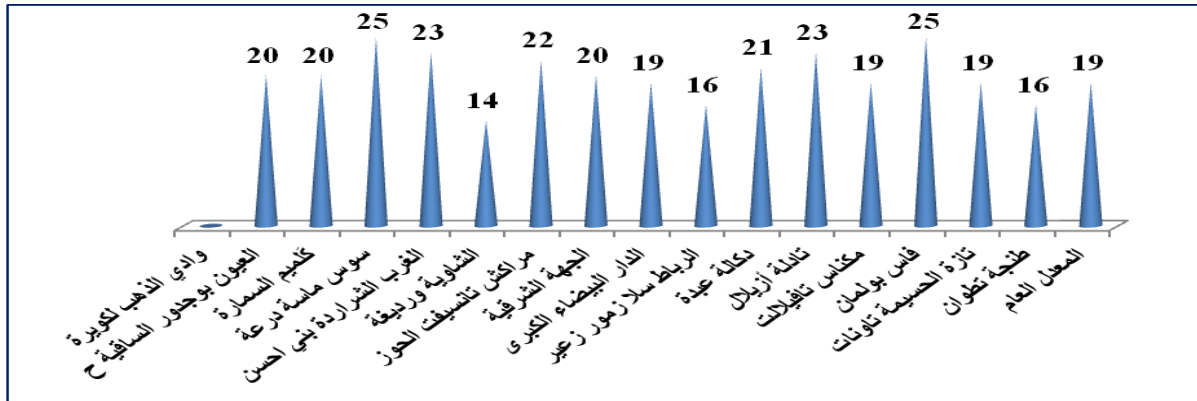
الوثائق التربوية

تشير جل تقارير التتبع والتأطير الميداني إلى الحضور المكثف للوثائق التربوية التي تستعمل في فصول التربية غير النظامية بنسب جيدة، ويرجع الفضل في ذلك إلى المؤطرين الذين يقومون بتحسيس المنشطين بأهمية هذه الوثائق وتدريبهم على كيفية إعدادها وتوظيفها بشكل أمثل.



■ معدل الغلاف الزمني الأسبوعي

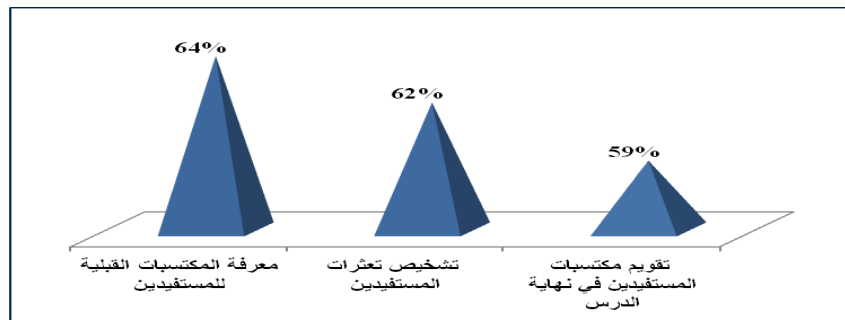
بالنسبة للغلاف الزمني الذي يطبق في أقسام التربية غير النظامية نلاحظ أن هناك تفاوت بين الأكاديميات في عدد الساعات المدرسة خلال الأسبوع، ويتراوح بين 14 و25 ساعة، والمبيان أسفله يوضح ذلك.



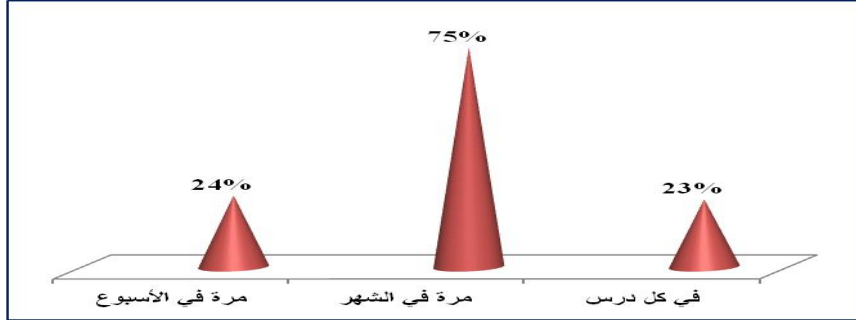
■ أنشطة التقييم بأقسام التربية غير النظامية:

تعتبر أنشطة التقييم مهمة بالنسبة للمنشط حيث تمكنه من معرفة الكفايات التي اكتسبها الأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية، كما تسمح له بالتعرف على المكتسبات القبلية للمستفيدين وتشخيص التعثرات لديهم.

وظيفة التقييم:



فترات التقييم:



استخلاصات عامة

- ← انخرط **177** مؤطرا (مفتشون ومديرون) تم تكليفهم بعملية التتبع والتأطير الميداني لإقسام التربية غير النظامية خلال هذا الموسم.
- ← استفادة **1327** منشط ومنتشرة للتربية غير النظامية (**69%** منهم جدد) من عملية التتبع والتأطير التربوي بكيفية منتظمة، وتتوفر مصلحة التأطير التربوي بتقارير الزيارة الخاصة بكل منشط (ة).
- ← **87%** مستواهم الدراسي جامعي وبتخصصات مختلفة وأغلب هذه التخصصات تعليمية، مما يسهل عملية التدريس رغم النقص في التجربة.
- ← **69%** من مجموع المنشطين جدد التحقوا هذا الموسم للعمل في مجال التربية غير النظامية، الشيء الذي تطلب إنجاز دورات تكوينية إقليمية وجهوية، من أجل تحسين كفاياتهم التي تنعكس بشكل مباشر على مكتسبات الأطفال المستفيدين.
- ← الفضاءات المقترحة للتعلم ملائمة وتتوفر على الحدود الدنيا من التجهيزات. **1,7%** فقط من مراكز التعلم اعتُبرت فضاءاتها غير ملائمة بالمرّة ولا تتوفر على أي تجهيز يذكر.
- ← **76,2%** من المراكز انطلقت بها الدراسة قبل مّتم شهر أكتوبر مقارنة مع الموسم الماضي (**73%**) والباقي انطلقت به الدراسة ما بين شهري نونبر وفبراير.
- ← **77,7%** من مجموع الأقسام المفتوحة تستهدف الإدماج في المدرسة.
- ← الغلاف الزمني المعمول به في أقسام التربية غير النظامية على الصعيد الوطني يتراوح بين **14** و**24** ساعة في الأسبوع.
- ← **98,4 %** من الموارد البيداغوجية متوفرة لدى المنشطين والمستفيدين.
- ← **43,6%** من المنشطين يتوفرون على الوسائل الديداكتيكية (**36,6%** موسم 2011/2012) ، الشيء الذي يتطلب العمل أكثر على تعميم هذه الوسائل على جميع المراكز المفتوحة، نظرا للدور الذي في العملية التعليمية.
- ← الوثائق التربوية متوفرة بشكل جيد ويرجع ذلك إلى المؤطرين في تأطير عمل المنشطين.
- ← **71%** من الحصص المنجزة تم التركيز فيها على تدريس اللغة العربية، الشيء الذي يتطلب تدخل المؤطرين لحث المنشطين على عدم إغفال الأقطاب التعليمية الأخرى.
- ← **75%** من المنشطين يقومون بتقويم مكتسبات الأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية آخر كل شهر من الموسم التربوي.

مجال المشاريع والتقويم

تقديم

اشتغلت المديرية خلال هذه السنة على 3 مشاريع تمثلت في:

- مشروع التعاون المغربي الاسباني الذي يدخل في سنته الأخيرة، وسنعمل في هذه الوثيقة على إعطاء صورة إجمالية عن حصيلة تفعيله بالجهات الأربع وعلى المستوى الأفقي؛

- مشروع الدعم التقني للاتحاد الأوروبي والذي شمل هذه السنة إنجاز **دراستين** و**15** مساعدة تقنية انصبت على مجمل محاور تنفيذ استراتيجيات التربية غير النظامية وسيكون التقرير مجال لعرض عناصر هذه المساعدة التقنية؛

- التعاون مع اليونيسيف والذي شمل برنامج عمل هذه السنة **مجال الارتقاء بجودة برنامج الفرصة الثانية؛ ومواكبة المتدخلين في تنفيذ مشروع محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة وترصيد الممارسات الجيدة في هذا المجال؛**

- مشروع التعاون مع جمعية **متقاعدي التعليم بفرنسا** والذي هم هذه السنة توسيع مجال التدخل وإرساء تجربة مغربية لضمان مساهمة متقاعدي التعليم في التكوين والتأطير التربوي.

1- حصيلة مجال المشاريع

1-2- مشروع دعم استراتيجيات التربية غير النظامية بالاقليم الشمالية وجهة سوس ماسة درعة (التعاون المغربي الاسباني)

- فترة الإنجاز: 2010-2014
- ميزانية المشروع: 2 مليون أورو منها 66% لمجال التربية غير النظامية موزعة مناصفة على 5 اشطر بين المديرية و **الأكاديميات الأربع** المعنية
- **المناطق المعنية بالمشروع: 4 أكاديميات (طنجة تطوان؛ الحسيمة تازة تاوانات؛ الجهة الشرقية؛ سوس ماسة درعة).**

أهداف المشروع

دعم استراتيجيات التربية غير النظامية

مكونات المشروع:

1. مدرسة الفرصة الثانية: توفير عرض تربوي للأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة
2. المشاريع المجددة: المدرسة الورشة (الاستئناس المهني والتكوين بالتدرج)
3. المواكبة التربوية من أجل الحد من الانقطاع عن الدراسة
4. تقوية قدرات المتدخلين المؤسساتيين وجمعيات المجتمع المدني
5. تبادل الخبرات.

المقاربة المعتمدة

تعزيز اللامركزية من خلال صياغة مشروع خاص بكل **أكاديمية** من **الأكاديميات الأربع**، إضافة إلى مشروع مركزي من أجل التتبع والتقويم وتثمين نتائج المشروع والممارسات الجيدة.

الحصيلة الإجمالية للمشروع على المستوى الوطني عبر موسمي 2011/2012 و 2012/2013 استفادة 4419 من برامج التربية غير النظامية المدعمة في إطار هذا المشروع بالجهات الأربع منهم 2023 برنامج الفرصة الثانية و 2032 في إطار برنامج المواكبة التربوية و 659 في برنامج المدرسة الورشة.

الإنجازات على المستوى الجهوي

أكاديمية سوس ماسة درعة

عدد الأطفال المستفيدين

جدول 1: المستفيدين حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
320	160	160	الفرصة الثانية
160	80	80	المدرسة الورشة
432	220	212	المواكبة التربوية
912	460	452	المجموع

اتفاقيات الشراكة

جدول 2: عدد اتفاقيات الشراكة حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
8	4	4	الفرصة الثانية
8	4	4	المدرسة الورشة
8	4	4	المواكبة التربوية
24	12	12	المجموع

أكاديمية طنجة تطوان

عدد الأطفال المستفيدين

جدول 3: المستفيدين حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
547	272	275	الفرصة الثانية
285	0	285	المدرسة الورشة
563	269	294	المواكبة التربوية
1395	541	854	المجموع

اتفاقيات الشراكة

جدول 4: عدد اتفاقيات الشراكة حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
19	9	10	الفرصة الثانية
4	0	4	المدرسة الورشة
18	8	10	المواكبة التربوية
41	17	24	المجموع

أكاديمية تازة الحسيمة تاونات
عدد الأطفال المستفيدين

جدول 5: المستفيدين حسب البرنامج

البرنامج	2011/2012	2012/2013	المجموع
الفرصة الثانية	424	427	851
المدرسة الورشة	0	214	214
المواكبة التربوية	105	108	213
المجموع	529	749	1278

اتفاقيات الشراكة

جدول 6: عدد اتفاقيات الشراكة حسب البرنامج

البرنامج	2011/2012	2012/2013	المجموع
الفرصة الثانية	15	14	29
المدرسة الورشة	0	6	6
المواكبة التربوية	6	6	12
المجموع	21	26	47

أكاديمية الجهة الشرقية
عدد الأطفال المستفيدين

جدول 7: المستفيدين حسب البرنامج

البرنامج	2011/2012	2012/2013	المجموع
الفرصة الثانية	140	165	305
المدرسة الورشة	0	0	0
المواكبة التربوية	390	438	828
المجموع	530	603	1133

اتفاقيات الشراكة

جدول 8: عدد اتفاقيات الشراكة حسب البرنامج

البرنامج	2011/2012	2012/2013	المجموع
الفرصة الثانية	7	8	15
المدرسة الورشة	0	0	0
المواكبة التربوية	9	10	19
المجموع	16	18	34

الحصيلة الإجمالية الأكاديميات الأربع

عدد الأطفال المستفيدين

جدول 9: المستفيدين حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
2023	1024	999	الفرصة الثانية
659	294	365	المدرسة الورشة
2023	1031	1001	المواكبة التربوية
4714	2349	2365	المجموع

اتفاقيات الشراكة

جدول 10: عدد اتفاقيات الشراكة حسب البرنامج

المجموع	2012/2013	2011/2012	البرنامج
71	35	36	الفرصة الثانية
18	10	8	المدرسة الورشة
57	28	29	المواكبة التربوية
146	73	73	المجموع

كما تم على صعيد الجهات تنفيذ أنشطة نوعية: تكوين، تتبع وتحسيس.

أكاديمية سوس ماسة درعة:

عملية تتبع ميداني للمشروع وإشراف على أقسام التربية غير النظامية بالنيابات الأربعة.

أكاديمية طنجة تطوان:

لم تنجز هذا النوع من العمليات.

أكاديمية تازة الحسيمة تاونات

- دورتان تكوينيتان (يومان بكل نيابة) استفاد منهم: 16 منشطة) و 14 مشرف(ة) و 28 مسؤول جمعية

- التتبع: 3 زيارات لكل منشطة) (16) من طرف المفتشين وزيارتان لكل منشطة) من طرف المشرفين

أكاديمية الجهة الشرقية

- اقتناء حواسيب وطابعات.

وعلى المستوى المركزي فقد تم تنفيذ الأنشطة التالية:

1. اجتماعات لجنة تتبع المشروع: 22 أكتوبر 2012 و 25 يناير 2013

2. إعداد دفاتر التحملات من أجل إنجاز مساعدة تقنية:

- تميم نتائج المشروع والتقييم النهائي للمشروع؛

- تكوين المتدخلين في مجال المواكبة التربوية ومجال المدرسة الورشة

- توثيق المشروع وصياغة المرحلة الثالثة من المشروع (2014-2016).

2-2 حصيلة الدعم التقني للاتحاد الأوروبي

في إطار الدعم التقني الذي قدمه الاتحاد الأوروبي لوزارة التربية الوطنية تم إنجاز مجموعة من الدراسات حول التربية غير النظامية، في أفق تجديد استراتيجية التدخل.

القطب البيداغوجي

- تم إنجاز 5 دراسات تتعلق بالقطب البيداغوجي لبرامج الفرصة الثانية، وهي:
- الدراسة 1: وضع نظام الدراسة في مجال التربية غير النظامية ومسالك الإدماج ودليل للحياة المدرسية بالتربية غير النظامية
 - الدراسة 2: تطوير مناهج التربية غير النظامية (مراجعة المناهج والكتب المدرسية)
 - الدراسة 3: إعداد حقيبة تربوية لفائدة منشطي التربية غير النظامية
 - الدراسة 4: ندوة حول مقاربات التكوين المعتمدة في مجال التربية غير النظامية.
 - الدراسة 5: تطوير نموذج للمواكبة التربوية

تهدف الدراسة 1 إلى تحديد نظام الدراسة الملائم لخصوصيات الفئة المستهدفة، وذلك من أجل أن تستجيب برامج التربية لمبدأ المرونة. كما تتطرق الدراسة إلى مسألة مسالك الإدماج وكيفية الرفع من مردودية ونجاعة إدماج المستفيدين من برامج التربية غير النظامية في التعليم النظامي أو التكوين المهني أو الحياة النشطة. مما يساهم في الرفع من جاذبية التربية غير النظامية واستجابتها لانتظارات وحاجات الأطفال المستهدفين وأسرهم.

أما الدراسة 2 فتتعلق بالمناهج والبرامج باعتبارها مكونا أساسيا في مجال التربية غير النظامية، وترتبط فعالية ونجاعة هذه الأخيرة بجودة هذه المناهج والبرامج. وفي هذا الإطار يصبح من الضروري مراجعة المناهج والبرامج على ضوء إفرات الممارسة في الميدان وتغيير خصائص الفئات المستهدفة وتحول وتجدد انتظاراتها وحاجاتها.

أما الدراسة 3 فتهدف إلى بناء عدة (حقيبة بيداغوجية) لتكوين منشطي التربية غير النظامية، فيما تتعلق الدراسة 4 بتنظيم ندوة حول مقاربات التكوين بالتربية غير النظامية وتثمين الممارسات الجيدة في التكوين.

أما الدراسة 5 فتهدف إلى تطوير نموذج للمواكبة التربوية الذي يندرج ضمن المقاربة الوقائية التي تتوجه للتلاميذ بالسلك الابتدائي والإعدادي المهديين بالانقطاع عن الدراسة. وستعمل هذه المساعدة التقنية على تطوير الأدوات البيداغوجية والتدبيرية الضرورية لتنفيذ هذا المشروع وعلى بناء عدة تكوين المتدخلين في المواكبة المدرسية (جمعيات، مواكبون، أعضاء خلايا اليقظة).

قطب التدبير والتتبع والتقويم والتواصل

- مساعدة تقنية من أجل إعداد إطار النفقات متوسط المدى:

- صياغة إطار النفقات متوسط المدى
- إعداد دليل بيداغوجي للمستعمل
- تقوية قدرات أطر المديرية على المستوى المركزي والجهوي

○ وضع نظام للتقويم والتتبع.

- دراسة حول كلفة التمدرس بالتربية غير النظامية
- مساعدة تقنية لتطوير وتنفيذ استراتيجية للتواصل خاصة بالتربية غير النظامية
- دراسة لإعداد نظام للتتبع والتقويم للتربية غير النظامية

قطب الاستهداف والخريطة

- دراسة حول "إحصاء وتصنيف الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة"

تستمد هذه الدراسة وجاقتها من أهمية ودور التعرف على المستفيدين من برامج التربية غير النظامية، وأماكن تواجدهم وتحديد خصائصهم السوسيو ديموغرافية، في إعداد برامج تدخل فعالة وتوجيه الجمعيات الشريكة إلى المناطق ذات الأولوية.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- إعداد وتجريب عدة لإحصاء المدرسين والمنقطعين عن الدراسة على مستوى كل جهة.
- دراسة انجازية هذا الإحصاء على المستوى الجهوي والوطني
- اعداد صيغ لاسقاط المعطيات الخاصة بعدم التمدرس.
- تكوين المتدخلين حول عدة لإحصاء وخريطة التدخل.

وقد تم إنجاز بحث ميداني يشمل عينة مكونة من 1200 أسرة منتقاة من قاعدة المعطيات التي اقترحتها المندوبية السامية للتخطيط لإنجاز هذه الدراسة بأربع جهات (الدار البيضاء الكبرى، مكناس تافيلالت، تازة الحسيمة تاونات، مراكش تانسيفت الحوز) 2012.

- دراسة لإعداد نظام معلومات جغرافي خاص بمجال التربية غير النظامية يمكن من وضع خريطة التدخل الخاصة ببرامج التربية غير النظامية وربطها بخريطة التعليم النظامي وكذا بمخطط التنمية الجماعي.

- دراسة لتطوير عمليتي "من الطفل إلى الطفل" و "قافلة لدعم التمدرس".

وقد تم استثمار نتائج وتوصيات هذه الدراسات في المساعدة التقنية التي عملت على تجديد استراتيجية التربية غير النظامية ومخططات العمل الجهوية.

2-3- حصيلة مشروع الارتقاء بجودة برامج التربية غير النظامية (بتعاون مع منظمة اليونيسيف)

- تكوين الميسرين في إطار تطوير نموذج مرجعي للارتقاء بجودة برامج التربية غير النظامية

في سياق تجريب نموذج تحسين جودة برامج التربية غير النظامية في إطار التعاون بين المديرية ومنظمة اليونيسيف ، تم تحديد الميسرين في الاكاديميات والنيابات المعنية بالتعاون مع اليونيسيف، الذين سيناط بهم مواكبة الجمعيات المنخرطة في تجريب النموذج.

وقد حددت مهام الميسرين على النحو التالي :

- دعم الجمعيات في تحليل نوعية برامجها من خلال أدوات عملية تحسين الجودة

- دعم الجمعيات في التخطيط ل تحسين الجودة في برامجها (داخليا)

- دعم للجهات الفاعلة المحلية (مفتشين، الشركاء في التنمية المحلية...)

- تطوير بروتوكول تجريب نموذج الجودة على المستوى المحلي والجهوي

- رصد التجارب على المستوى المحلي وتثمينها .

وقد تم تنظيم الدورة التكوينية الاولى لفائدة الميسرين .

أهداف التكوين

1 . تطوير مهارات الميسرين؛

2 . تحضير المرحلة الأولى من عملية تجريب نموذج تحسين جودة التربية غير النظامية؛

الجهات المعنية

أكاديمية مراكش تانسيفت الحوز؛ أكاديمية الجهة الشرقية؛ أكاديمية سوس ماسة درعة.

المشاركون:

الميسرين في أغلبيتهم هي المسؤولة عن برنامج التعليم غير النظامي في وفودها و عارف .

9 رؤساء مصالح التربية غير النظامية

4 مفتشين

3 رؤساء مراكز التربية غير النظامية بالأكاديميات الثلاث

منسقو برنامج اليونيسيف بالأكاديميات الثلاث

موضوعات التكوين

• مرجع تطوير جودة التربية غير النظامية .

• مؤشرات الجودة بالتربية غير النظامية.

• قاعدة الكفايات بمناهج التربية غير النظامية

• دور الميسر

• المشاركون في تحليل المشاريع

• عملية التحليل

• طرق تحديد الأولويات

• الأهداف و النتائج

نتائج التكوين

- 1 – التمكن من المعارف والمهارات والخبرات في المجالات التالية :
 - دراسة وضعية جودة برامج التربية غير النظامية
 - تحديد الأولويات
 - تخطيط الإجراءات لتحسين الجودة
 - مراقبة الجودة
- 2 – تملك أدوات وعمليات تحسين جودة التربية غير النظامية
- 3 – اكتساب طرق مواكبة المتدخلين المحليين
- 4 – القدرة على إعداد بروتوكول إقليمي لتحسين جودة التربية غير النظامية.

دراسة من أجل مواكبة المتدخلين في تنفيذ مشروع محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة وترصيد الممارسات الجيدة

تبعاً للدراسة التي أجريت بالتعاون مع اليونسيف سنة 2011 لدعم إرساء هذا المشروع فقد ظهر أن الميدان يعرف صعوبات في مجالات :

- التتبع الفردي للتلاميذ واستثمار الدفتر المخصص لذلك؛
- الدعم البيداغوجي ؛
- التواصل بين المتدخلين.

كما أوصت الدراسة بتمكين الممارسات الجيدة في الميدان واستثمار التجارب والخبرات التي يتوفر عليها الفاعلون الممارسون بالميدان.

وفي هذا السياق أجريت دراسة الحالة من أجل مواكبة المتدخلين وتمكين الممارسات الجيدة في مجال التتبع الفردي والدعم البيداغوجي.

نتائج الدراسة

أ. تشخيص نقاط القوة ونقط الضعف في تنفيذ المشروع: العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحقيق أهداف المشروع في المؤسسات : عوامل الفشل و عوامل النجاح.

ب . تحليل فعالية المشروع

- تقدير أثر تطبيق إجراءات المشروع ؛
- وصف الاستراتيجيات وأفضل الممارسات لمنع التسرب من المدارس .
- ج . دعم قدرات الفاعلين المحليين .
- د . إصدار دليل للممارسات الجيدة.

2-3- حصيلة مشروع دعم تـمدرس الاطفال غير المـدرسين (بشراكة مع مجموعة متقاعدى التعليم بلا حدود بفرنسا)

مرحلة الإنجاز: 2009-2014

أهداف المشروع:

1. تأطير مجموعة من منشطى التربية غير النظامية فى مجال تدريس مادة اللغة الفرنسية
2. تأهيل الجمعيات المستهدفة فى مجال تدبير المشاريع التربوية
3. المساعدة فى تكوين جمعيات متقاعدى التعليم بالمغرب.

حصيلة المشروع للموسم الدراسى 2012-2013

الهدف 1: تعزيز المهارات المهنية للمنشطين والمتدخلين فيما يتعلق الطرق الفعالة فى التدريس

الهدف 1.1 : تدريب ودعم المنشطين

المهمة 1: شهري نوفمبر - دجنبر 2012 و المهمة 2 : أبريل- مايو 2013

عدد المنشطين:

مهمة 1 : 38 منشط(ة)

مهمة 2: 32 منشط(ة)

المستفيدين غير المباشرين :

مهمة 1: 354 طفل(ة) من مستفيدي التربية غير النظامية

مهمة 2: 433 طفل(ة) من مستفيدي التربية غير النظامية

ندوات : 8 أيام من التدريب

المهام 1 و 2: إنتاج 17 أدوات تعليمية للمنشطين

مهمة 2: تكوين مكتبة ورصيد من الكتب مع جمعية "أفاق مفتوحة" .

تم إنجاز زيارات للأقسام مما ساعد على تجميع وتحليل ممارسات التعلم النشط .

استفادة المنشطين من 80 ساعة لتعلم الفرنسية بالمعهد الثقافى الفرنسى.

الهدف 1.2: تكوين ومواكبة المتدخلين على مستوى الأحواض المدرسية للحد من الانقطاع الدراسى

تم التدخل فى 4 مدارس نموذجية حيث تم تشخيص وتحديد الصعوبات التى تعيق التعلم وذلك بالاشتغال مع خلايا اليقظة بهذه المؤسسات.

كما تم تنظيم ورشات حول سبل محاربة الانقطاع الدراسى بمشاركة خلايا اليقظة وجمعيات.

كما نظمت جمعية متقاعدى التعليم بفرنسا:

- يومين من التدريب لأعضاء خلية اليقظة
- 3 أيام ورشة (3 أيام) حول القراءة
- تكوين (يوم واحد) لفائدة 4 جمعيات
- تحسيس 70 شخصا حول الانقطاع عن الدراسة.

الهدف 2 : تعزيز قدرات الفاعلين في مجال التربية غير النظامية

الهدف 2.1. العمل مع الجمعيات

بدأت جمعية متقاعدي التعليم بالمغرب تتحمل مسؤوليات. فخلال المهمتين تم عقد اجتماعات أسبوعية بين هذه الجمعية و"مجموعة متقاعدي التعليم بفرنسا" وجمعية "آفاق مفتوحة" من أجل تنسيق التكوينات وطرق التدخل وتنفيذ هذه التكوينات. كما تم إعداد لجنة قيادة المشروع بتشاور معها. وشاركة الجمعية أيضا في زيارات الأقسام وتكفلت بدورة لتكوين المنشطين. واستمرت الجمعية في تتبع الاقسام ما بين المهمتين وفي التكوين حول محاربة الانقطاع الدراسي.

الهدف 3 : دعم الشبكات بين الفاعلين و تثمين التجارب الناجحة

الهدف 3.1: العمل على تثمين التجارب الناجحة وضمان ديمومتها

تم توثيق الأدوات التعليمية المعدة لفائدة للمنشطين، إضافة إلى أدوات التكوين والعروض. وستعمل المديرية على طبعتها. ويمكن الاطلاع على هذا الرصيد في موقع **PMP -المغرب**، الذي يشكل وسيلة لنشر هذه الأدوات.

اجتماع اللجنة الاستراتيجية للمشروع متعدد البلدان PMP (المغرب ، السنغال ، مالي ، النيجر)

تم عقد اللجنة الاستراتيجية لمشروع متعدد البلدان يوم 4 نونبر بمقر المديرية. وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلون من مالي والسنغال و النيجر وفرنسا و المغرب. وكان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع عرض للمشروع المتعدد البلدان من أجل التقاسم والاطلاع على الإنجازات والتحديات في كل بلد من البلدان الأربعة وتدارس الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشروع في كل بلد وتقديم الاقتراحات من أجل تعديل الاتفاقية خلال السنة المتبقية من المشروع (2014).

وللتذكير فإن المشروع متعدد البلدان يتم تمويله جزئيا من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية (اتفاقية وقعت في 2011 لمدة ثلاث سنوات) للمشاركة في موضوع " جودة التعليم " ، وتشارك أربع دول : مالي والسنغال والنيجر و المغرب.

وتتمثل أهداف المشروع في:

- بناء القدرات و دعم التواصل بين الجهات الفاعلة في مجال التعليم ، لتعزيز تقاسم وتبادل الخبرات ؛
 - تهيئة الظروف للتفكير في حلول مبتكرة و تثمين التجارب الناجحة؛
 - الانتقال من ثقافة المشروع المحدد إلى مشروع مندمج ومستدام في إطار السياسة التعليمية للبلد المعني؛
 - تنمية ثقافة الرصد والتقييم والتثمين الرسملة و تحديد آثار أنشطة المشروع على نظم التعليم في البلدان المعنية .
- وقد تمكن المشروع في إحراز تقد هام تنفيذ الأنشطة المبرمجة وإنجاز الأهداف المسطرة، رغم بعض المشاكل :

- مشاكل عدم الاستقرار السياسي في بعض البلدان (مالي والنيجر) ؛
 - مشاكل في العثور على تمويل في أوقات الأزمات خاصة لدى فيها القطاع الخاص.
- وسيعقد في نهاية PMP ندوة بعنوان " التعليم والتكوين ، وتنوع العرض التربوي: أي أثر على التنمية؟ "

الإجازات

- 1 . التقرير المالي والتقني للمشروع للسنة الأولى من المشروع تمت المصادقة عليه من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية في يناير 2013؛
- 2 . ندوة حول الطفولة المبكرة التي أجريت في نوفمبر تشرين الثاني عام 2012 في كوتونو ؛
- 3 . المهمتان لسنة 2013 في طور التنفيذ ؛
- 4 . إنشاء مجموعة مراقبة التقييم الداخلي داعمة لمجموعة متقاعدي التعليم بفرنسا؛
- 6 . إعداد دراسة للتقويم الخارجي للمشروع؛
- 7 . العناصر المرجعية لهذه الدراسة سيتم التصديق عليها قريبا؛
- 8 . إعداد عناصر تقرير السنة الثانية من المشروع.

القرارات:

- الدعم عن بعد إلى الشركاء المحليين مع اذاعة محلية أو وسائل أخرى
- استخدام الموارد التكنولوجيات الجديدة للاتصالات
- تجمع المدربين في البلدان الآمنة أو فرنسا
- تثمين الأنشطة المصادق عليها
- تنظيم ندوة نهاية المشروع في داكار.

الاجتماع التنسيقي ل PMP المغرب

تم عقد اجتماع مشروع متعدد البلدان الخاص بالمغرب يوم 7 نوفمبر 2013 . وكان الغرض تنسيق العمل في إطار المشروع خلال العام 2012-2013 . وحضر الاجتماع بالإضافة إلى المديرية وممثلي GREF ممثلو الأكاديميات المعنية: الجهة الشرقية ، طنجة تطوان ؛ فاس بولمان؛ الرباط سلا زمور – زعير، إضافة إلى ممثلي جمعيات المجتمع المدني: جمعية الحاج محمد القديري بفاس ، وجمعية AESHA بورزازات وجمعية "أفاق مفتوحة" بتمارة وجمعية ACERAP بطنجة تطوان وجمعية متقاعدي التعليم بالمغرب .

برنامج المواكبة التربوية

1 تقديم برنامج المواكبة التربوية

يقصد ببرنامج المواكبة التربوية ذلك الإطار المتناسق من الخدمات البيداغوجية والاجتماعية والنفسية المحددة في الزمان والمكان، ويستهدف أطفال برامج التربية غير النظامية المدمجين بالتعليم النظامي، والأطفال المدمجين مباشرة، إضافة إلى تلميذات وتلاميذ المستوى السادس ابتدائي المهتمين بالانقطاع عن الدراسة، وذلك لتمكينهم من ولوج مختلف الخدمات المقدمة في الوسط المدرسي، بهدف الاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، ودعم مساهمهم الدراسي. كما يركز هذا البرنامج على: من خلال تقديم مساعدات للتلميذ(ة) بهدف :

1.1 الأهداف الخاصة

- يتأسس هذا البرنامج على الوساطة ضمن مقاربة شمولية (نمائية ووقائية وعلاجية) بالاعتماد على أدوات وآليات واستراتيجيات ملائمة وعلى الشراكة مع المجتمع المدني، ويستهدف:
- مواكبة إدماج الأطفال المستفيدين من الفرصة الثانية بالتعليم النظامي والفتيات في مرحلة الانتقال إلى الإعدادي وخاصة بالوسط القروي وفي المناطق النائية والأطفال المدمجين مباشرة من خلال عملية قافلة؛
 - تمكين هذه الفئة من التلاميذ من الاستفادة من جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية وبنيات الاستقبال الموجودة في محيطها تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص؛
 - ربط التواصل المستمر مع عائلات الأطفال لمساعدتهم على مساندة المسار الدراسي لأطفالهم؛
 - توفير أنشطة تمكن الأطفال من الانفتاح وتنمية قدراتهم الإبداعية؛
 - مواكبة الفتيات في طور الالتحاق بالإعدادي للاستفادة من البنيات المستقبلية لتمكينهم من متابعة دراستهم.

1.2 الأهداف الإجرائية برسم الموسم الدراسي 2013/2012

تتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج برسم الموسم الدراسي الحالي في النقاط التالية:

- استهداف خمس أكاديميات جهوية من البرنامج بتنفيذه في 22 نيابة إقليمية ؛
- إبرام 40 شراكة مع جمعيات المجتمع المدني للعمل ببرنامج المواكبة التربوية ؛
- استفادة 3000 تلميذ وتلميذة من البرنامج؛
- تكوين 250 مستفيد من رؤساء الجمعيات الشريكة والمواكبين التربويين ومديري وأعضاء خلايا اليقظة بالمؤسسات المعنية؛
- تحقيق نسبة نجاح تصل إلى % 98 من الفئة المستهدفة.

2 حصيلة برنامج المواكبة التربوية

2.1 التواصل من أجل التعبئة مع الآباء ومختلف الفاعلين :

- يعتمد برنامج المواكبة التربوية للمدمجين على التواصل والتنسيق مع مختلف الاطراف المتدخلة في تحسين تدرس المستفيدين وخاصة العائلات وخلايا اليقظة بالمؤسسات التعليمية ؛ في هذا الاطار قامت جمعيات المجتمع المدني بأنشطة تواصلية تمثلت في :
- حوالي 800 زيارة لمقر سكنى عائلات المستفيدين؛
 - عقد حوالي 250 اجتماع مع عائلات التلاميذ المواكبين؛

- حوالي 300 استدعاء للأباء على حدى لمحاولة حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ؛
 - حوالي 700 مواكبة فردية لمعالجة المشاكل الصحية والإدارية للتلاميذ.
- كما عقدت الجمعيات حوالي 250 اجتماعا مع خلايا اليقظة بالمؤسسات التعليمية.

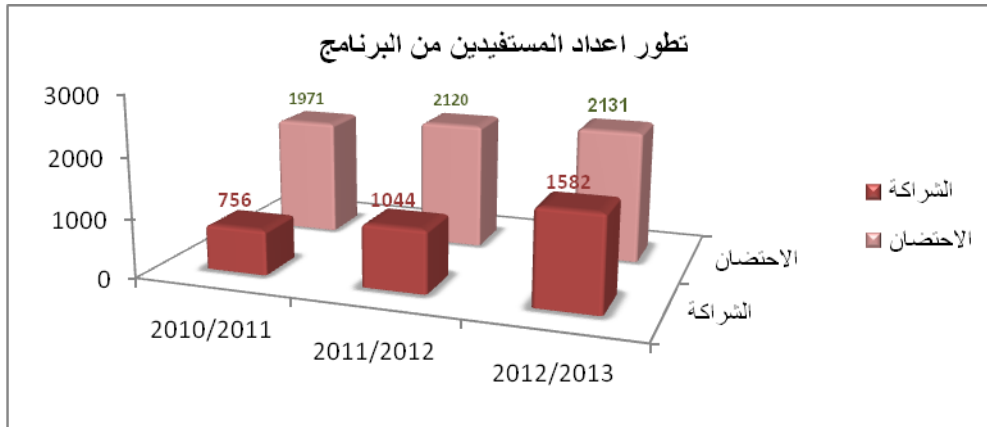
2.2 الحصيلة الكمية لبرنامج المواكبة التربوية

تبين حصيلة السنوات الثلاث التي تم فيها تنفيذ البرنامج تحسنا في مؤشرات المردودية. ويبين الجدول اسفله تطور عدد المستفيدين خلال هذه الفترة:

الجدول 12: اعداد المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية

الاحتضان		الشراكة		السنة الدراسية
اناث	مجموع	اناث	مجموع	
*	1971	310	756	2010/2011
1067	2120	376	1044	2011/2012
990	2131	786	1582	2012/2013
2057	6222	1472	3382	مجموع

مبيان 1: تطور أعداد المستفيدين من البرنامج



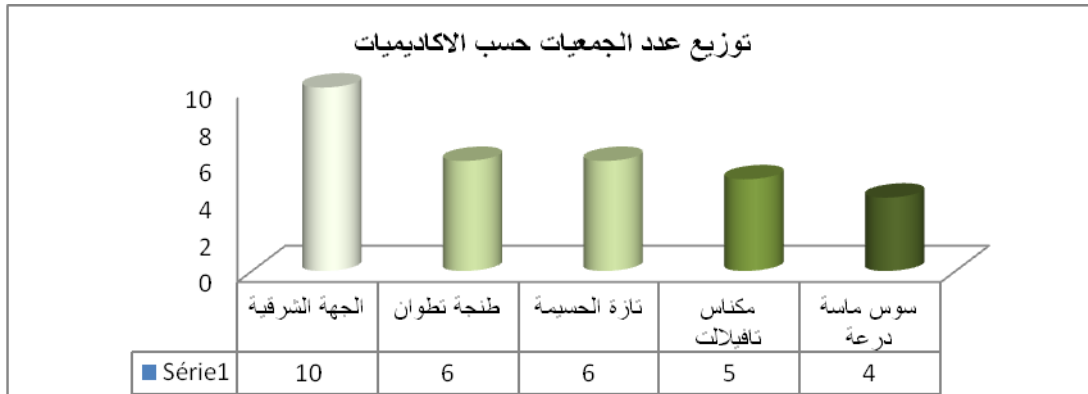
2.2.1 المستفيدون من برنامج المواكبة التربوية خلال الموسم الدراسي 2013/2012

4.2.1.1 برنامج الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني

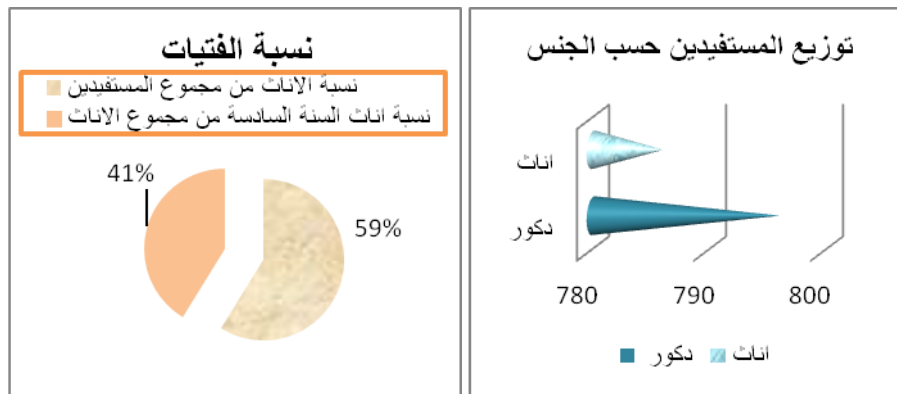
يعتبر العمل مع جمعيات المجتمع المدني من خلال شراكات شكلا من أشكال التدخل التربوي الوقائي على صعيد المدرسة ومحيطها. وترتكز على تعبئة كافة المتدخلين في العملية التربوية من خلايا اليقظة، أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، المدرسون، المواكبون التربويون، والمهتمون بالشأن التربوي، والمنتخبون، وذلك بإشراكهم وتحديد مهامهم وواجبات كل متدخل من أجل إيجاد حلول ناجعة لمشاكل التلاميذ المهتدين بالانقطاع عن الدراسة وللتلاميذ الذين من المحتمل أن يصبحوا مهتدين بالانقطاع عن الدراسة، التي يعانون منها وتحول دون استكمالهم لتكوينهم الأساسي.

خلال الموسم الدراسي 2013/2012 عقدت النيابات الإقليمية ما مجموعه 32 شراكة مع جمعيات المجتمع المدني موزعة من خلال الجدول اسفله حسب الجهات المستهدفة .

مبيان 2 توزيع عدد الجمعيات حسب الاكاديميات



4.2.1.2. توزيع المستفيدين من في اطار الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني بأربع اكااديميات: مبيان 3 : توزيع المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية في إطار الشراكة حسب الجنس، ونسب الفتيات



يتوزع عدد المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية في اطار الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني حسب الاكاديميات على الشكل المبين في الجدول اسفله:

الجدول 13:: توزيع المستفيدين من الشراكة مع الجمعيات

الأكاديمية	النيابة	المستفيدون من البرنامج	
		المجموع العام	الفتيات السنة السادسة ابتدائي
سوس ماسة درعة	أكادير إداوتتان	70	16
	إنزكان	50	30
	اشتوكة آيت باها	50	0
	تيزنيت	50	13
	المجموع	220	59
	وجدة أنجاد	97	13
	جرادة	60	15

3	21	24	60	بركان	الجهة الشرقية
6	27	56	80	تاويرت	
6	0	24	36	الناظور	
20	0	24	60	فكيك	
0	0	19	45	دريوش	
63	83	210	438		المجموع
0	0	0	0	طنجة - أصيلة	طنجة تطوان
0	0	0	0	الفحص - أنجرة	
20	4	40	87	تطوان	
19	6	19	62	المضيق	
17	0	17	60	العرائش	
0	0	0	0	شفشاون	
0	10	30	60	وزان	
56	20	106	269		المجموع
8	0	12	32	الحسيمة	تازة الحسيمة تاونات
8	21	16	30	تاونات	
16	0	18	31	تازة	
2	2	7	15	كرسيف	
34	23	53	108		المجموع
337	7	354	547	الراشيدية	مكناس تافيلالت
337	7	354	547		المجموع
549	133	786	1582		المجموع الوطني

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان ثلاث نيابات اقليمية بجهة طنجة تطوان لم تقم بتنفيذ البرنامج خلال الموسم الدراسي 2013/2012 وذلك لعدم تمكنها من ضبط المساهمة المالية المخصصة في اطار خطة عمل برنامج التعاون المغربي الاسباني المخصص وهي كل من نيابة طنجة اصيلة ونيابة الفحص انجرة ونيابة شفشاون.

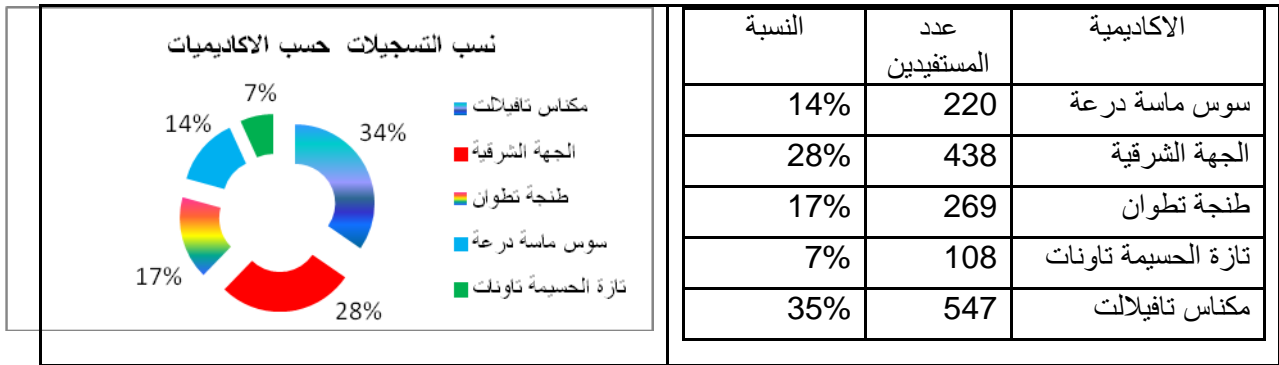
اما في ما يخص توزيع المستفيدين بالجهات الاخرى فهو على الشكل التالي:

- 786 إناث أي بنسبة % 50 من مجموع المستفيدين؛
- 133 مستفيد(ة) من الأطفال المدمجين بالتعليم النظامي والذين سبق لهم الاستفادة من مدرسة الفرصة ألتانية بنسبة % 8 من مجموع المستفيدين؛
- 549 اناث السنة السادسة ابتدائي اي بنسبة % 72 من مجموع الاناث و % 35 من مجموع المستفيدين .

4.2.1.3. توزيع التسجيلات حسب الجهات

عرف عدد التسجيلات تباينا بين مختلف الجهات وذلك مرتبط بمدى حرقية جمعيات المجتمع المدني في التعامل مع المشاكل الدراسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ والتي تؤدي الى آفة الهدر المدرسي وخصوصا في صفوف الفئات المدمجة من خلال برامج التربية غير النظامية، والفتيات في مرحلة الانتقال الى الاعدادي بالعام القروي وتتوزع نسب التسجيلات على الشكل التالي:

الجدول 14 : توزيع التسجيلات حسب الجهات



- أعلى نسبة للتسجيلات في اكااديمية مكناس تافيلات حيث قامت نيابة الراشدية بتسجيل 34% من مجموع المستفيدين من بينهم 45% من الإناث؛
- سجلت نسبة 7% بأكااديمية تازة الحسيمة تاونات ; وهي ادنى نسبة تسجيلات برسم الموسم الدراسي 2013/2012؛
- ان نسبة التسجيلات بالجهة الشرقية انخفضت من 40% برسم الموسم الدراسي 2011/2012 الى 28% برسم الموسم الدراسي 2013/2012.

4.2.1.4. توزيع المستفيدين حسب أنشطة برنامج المواكبة التربوية للمدمجين:

يستفيد التلاميذ من خلال برنامج المواكبة التربوية للمدمجين من أنشطة اساسية حسب الحاجيات الفردية التي حددتها الجمعية بتنسيق مع خلايا اليقظة بالمؤسسات المعنية من خلال عملية التشخيص الاولى التي تساعد على ضبط التدخلات اللازمة من اجل ايجاد الحلول الناجعة لكل مشكل رغبة منها في انجاح البرنامج وتحسين المسار الدراسي للفئات المستهدفة .

وتتمثل هذه الانشطة في

- أنشطة التعلم الذاتي
- و أنشطة الوساطة
- الأنشطة الموازية

الجدول 15 : توزيع المستفيدين حسب أنشطة البرنامج

المستفيدون من الأنشطة						السلوك التعليمي	الأكاديمية
الأنشطة الموازية		الوساطة		التعلم الذاتي			
مج	إناث	مج	إناث	مج	إناث		
220	111	110	52	196	97	ابتدائي	سوس ماسة درعة
0	0	0	0	0	0	إعدادي	
204	143	232	95	278	120	ابتدائي	الجهة الشرقية
234	148	92	60	178	128	إعدادي	
93	55	93	70	86	50	ابتدائي	تازة الحسيمة تاونات
40	30	15	8	15	8	إعدادي	
190	35	106	41	150	85	ابتدائي	طنجة تطوان
70	25	12	2	0	0	إعدادي	
447	28	90	28	90	28	ابتدائي	مكناس تافيلات
30	15	30	15	30	15	إعدادي	
1154	372	631	286	800	380	ابتدائي	المجموع الوطني
374	218	149	85	223	151	إعدادي	
1528	590	780	371	1023	531	مجموع	

4.2.1.5. نتائج السنة الدراسية 2013/2012 لبرنامج المواكبة التربوية ➤ النتائج الكيفية :

يتميز برنامج المواكبة التربوية باهتمامه بالأطفال المهددين بالانقطاع عن الدراسة من خلال التركيز على مختلف المشاكل التي يعانون منها سواء كانت بيداغوجية أو نفسية واجتماعية. من خلال البطاقة الشخصية للتلميذ والاستبيان المخصص لذلك تمكنت الجمعيات من تشخيص وتصنيف مختلف المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وإيجاد الحلول الناجعة والممكنة لكل منها.

نوعية المشاكل التي يتدخل البرنامج لحلها	
- عجز الأسرة عن تقديم دروس الدعم والتقوية	- عدم تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة
- عدم استطاعة الآباء لتوفير رغبات أبنائهم	- غياب وجود فضاء مناسب للدراسة بالمنزل
- نزاعات داخل الأسرة	- العنف اللفظي والجسدي من طرف الأستاذ
- عدم انجاز التمارين	- انتشار الامية في والعائلات
- غياب الأنشطة الموازية	- المشاكل الصحية والنفسية الغير مشخصة
- غياب التواصل	- حاجيات التلميذ للدعم الاجتماعي والنفسي
- ممارسة العنف ضد الأبناء	- وغيرها من المشاكل
- تسريع وتيرة النجاح لغير المتفوقين	
- العنف الممارس ضد المؤسسة التعليمية	

➤ النتائج الكمية لبرنامج المواكبة التربوية:

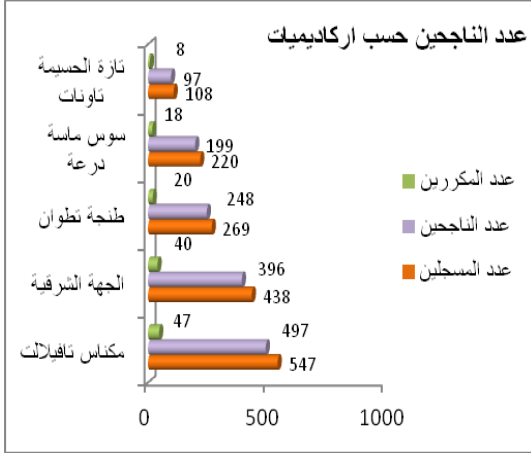
من النتائج التي عرفها الموسم الدراسي 2013/2012 :

- استفادة خمس أكاديميات جهوية من البرنامج ؛
- استفادة 23 نيابة من البرنامج ؛
- إبرام 31 شراكة مع جمعيات المجتمع المدني لتنفيذ برنامج المواكبة التربوية ؛
- استهداف 79 مؤسسة تعليمية ابتدائية منها وثانوية اعدادية؛
- تأطير التلاميذ من طرف 102 مواكب ومواكبة تربوية ؛
- استفادة 3713 منهم 1582 في اطار الشراكات المبرمة مع جمعيات المجتمع المدني؛
- تحقيق نسبة نجاح تصل إلى % 96 من الفئة المستهدفة.

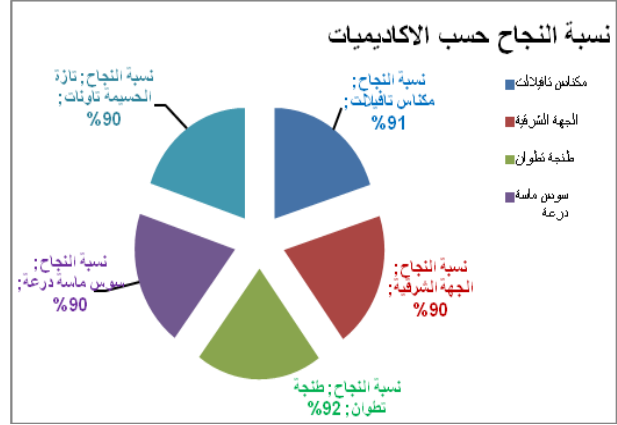
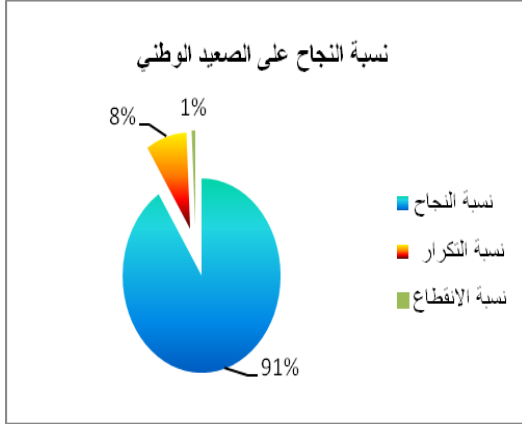
➤ نسبة النجاح في صفوف المستفيدين.

عرف الموسم الدراسي 2012/2013 نسبة نجاح في صفوف المستفيدين تصل الى % 96 في حين بلغت نسبة الانقطاع % 0 .

مبيان 4: توزيع عدد التلاميذ الناجحين من بين المسجلين



الأكاديمية	عدد المسجلين	عدد الناجحين	عدد المكررين	عدد المنقطعين
مكناس تافيلالت	547	497	47	3
الجهة الشرقية	438	396	40	2
طنجة تطوان	269	248	20	1
سوس ماسة درعة	220	199	18	3
تازة الحسيمة تاونات	108	97	8	3
المجموع	1582	1437	133	12



من خلال المعطيات المبينة اعلاه نلاحظ ان نسب النجاح رغم تباينها بين الاكاديميات الجهوية التي تقوم بتنفيذ البرنامج لم تتعد عن نسبة نجاح تصل الى 90% من بين المستفيدين من البرنامج . وتتراوح نسب التكرار والانقطاع في صفوف المستفيدين بين 9% و 7% حسب الأكاديميات المعنية، وتصل نسبة الانقطاع إلى 1%

4.2.1.6. اقتراحات توسيع وتطوير برنامج المواكبة التربوية

1. المعوقات التي تحد من فعالية برنامج المواكبة التربوية

- عدم وجود اعتمادات خاصة بالبرنامج تمكن من توسيعه على جميع الاكاديميات و النيابات؛
- صعوبة التتبع والمراقبة بالنظر لمرونة الجوانب التنظيمية للبرنامج ومستويات التدخل المتعددة والمفردة؛
- ضعف انخراط الأولياء في تتبع ومرافقة التلاميذ المعنيين؛
- الحاجة إلى التدخل الاجتماعي والجانب النفسي عند اغلب المستفيدين؛
- عدم تجاوب خلايا اليقظة للانخراط في المشروع بالنظر لعدم استقرار الأساتذة بالجماعات المعنية؛
- عدم تمكين المواكبين والمواكبات من التكوين الضروري لتنفيذ أنشطة البرنامج.

2. اقتراحات لتجاوز المعوقات

تمثلت اقتراحات مختلف المتدخلين في تنفيذ البرنامج في النقاط التالية:

- توفير الغلاف المالي لتوسيع البرنامج؛
- تكوين المواكبين التربويين في الوساطة والتواصل؛
- ضبط مستوى المرونة في التوزيع الزمني لمختلف أنشطة المواكبة التربوية لتسهيل التتبع الميداني لها؛
- العمل على تطوير وتبسيط الوثائق المعتمدة في تتبع البرنامج؛
- التركيز على الأطفال المدمجين من خلال مدرسة الفرصة الثانية ومن خلال عملية قافلة؛
- التركيز على فتيات السنة السادسة ابتدائي في مرحلة انتقالهن الى الإعدادي؛
- مرافقة آباء وأولياء أمور التلاميذ في تتبع أطفالهم تيسيرا لعمليات التأطير والمساعدة المطلوبة؛
- البحث عن مصادر تمويل أخرى عن طريق الشراكات مع الفعاليات المحلية والإقليمية والجهوية والدولية.

برنامج محاربة التكرار والانقطاع
عن الدراسة

تقديم مشروع محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة

يشكل محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة أحد المداخل الأساسية للنجاح المدرسي. ويشكل التتبع الفردي للتلاميذ والدعم البيداغوجي أحد الأدوات الهامة للحد من التكرار والانقطاع عن الدراسة.

1. أهداف مشروع محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة

1.1. الأهداف العامة للمشروع

- المساهمة في القضاء على الانقطاع المدرسي؛
- المساهمة في تقليص نسب التكرار بالابتدائي إلى حدود 2 % في أفق 2012/2013؛
- المساهمة في تقليص نسب التكرار إلى 3% بالإعدادي في أفق 2012/2013 .

1.2. الأهداف الخاصة للمشروع

تتمثل الأهداف الخاصة للمشروع في:

- إرساء اليقظة التربوية بالمدارس الابتدائية والثانويات الإعدادية؛
- توفير تتبع فردي لجميع تلاميذ التعليم الابتدائي والإعدادي؛
- 80% من المدارس الابتدائية والثانويات الإعدادية استثمرت دفتر التتبع الفردي للتلميذ (ة)؛
- توفير الدعم البيداغوجي لفائدة 20% من تلاميذ الابتدائي؛
- توفير الدعم البيداغوجي لفائدة 30% من تلاميذ الثانوي الإعدادي؛
- 10% من التلاميذ المستهدفين (ابتدائي - إعدادي) يستفيدون من حصص الدورات التأهيلية؛
- تكوين جميع المتدخلين.

1.3. تدابير المشروع

يتضمن المشروع E1P 5 ثلاث تدابير:

- **التدبير 1:** التتبع الفردي للتلميذ (ة)؛
- **التدبير 2:** تنظيم أنشطة الدعم البيداغوجي لفائدة التلاميذ المتعثرين؛
- **التدبير 3:** تنظيم الدورات التأهيلية لمحاربة التكرار.

2. حصيلة مشروع محاربة التكرار والانقطاع عن الدراسة

2.1. حصيلة التتبع الفردي للتلميذ:

تتمثل أهم العمليات المنجزة في:

- تعميم اليقظة التربوية على جميع المؤسسات التعليمية؛
- توزيع عدة التتبع الفردي على التلاميذ؛
- استثمار دفتر التتبع الفردي للتلميذ.

2.1.1.2. تعميم اليقظة التربوية على جميع المؤسسات التعليمية

انخفضت نسبة تغطية المؤسسات التعليمية (ابتدائي وإعدادي) بخلايا اليقظة بين الموسمين الدراسيين 2010-2011 و 2011-2012 من 100% إلى 99,91% على التوالي، لتصل إلى 98,91% خلال 2012-2013. بينما وصلت نسبة التغطية بالثانوي الإعدادي إلى 97,98% خلال الموسم الدراسي 2012-2013.

ويبين الجدول الآتي نسب تغطية المؤسسات التعليمية بخلايا اليقظة حسب الأكاديميات:

الجدول رقم 3: نسب تغطية المؤسسات التعليمية بخلايا اليقظة حسب الأكاديميات

2013		2012		2011		الأكاديميات
إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	واد الذهب - لكويرة
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
92%	98%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	كلميم - السمارة
96%	91%	99,4%	100,0%	100,0%	100,0%	سوس - ماسة - درعة
99%	83%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	الغرب - الشارقة - بني حسن
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	الشاوية - وردية
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	مراكش - تانسيفت - الحوز
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	الجهة الشرقية
99%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	الدار البيضاء الكبرى
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	الرباط - سلا - زمور - زعير
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	دكالة - عيدة
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	نادلة - أزيلال
97%	97%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	مكناس - تافيلالت
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	فاس - بولمان
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	تازة - الحسيمة - تاونات
100%	100%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	طنجة - تطوان
98,91%	97,88%	99,91%	100,0%	100,0%	100,0%	المجموع

2.1.1.2. توزيع عدة التتبع الفردي على التلاميذ

وصل عدد التلاميذ المتوفرين على دفتر التتبع الفردي للتلميذ، حسب المعطيات المتوصل بها، إلى:

- الابتدائي: 981 793 تلميذ، وهو ما يمثل نسبة تغطية تصل إلى 82%؛
- الإعدادي: 419 742 تلميذ، وهو ما يمثل نسبة تغطية تصل إلى 74%.

الجدول رقم 4: عدد التلاميذ المتوفرين على دفتر التتبع الفردي خلال السنة الدراسية 2012-2013 حسب الأكاديميات

نسبة التغطية		عدد التلاميذ المتوفرين على دفتر التتبع الفردي		عدد التلاميذ		الأكاديميات
إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	
		0	0	0	0	واد الذهب - لكويرة

		0	0	0	0	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
100%	86%	12 616	22 103	12 638	25 588	كلميم - السمارة
38%	53%	27563	86415	72671	162975	سوس - ماسة - درعة
53%	90%	15961	91916	29842	102011	الغرب - الشراردة - بني حسن
65%	71%	12747	32795	19546	45913	الشاوية - ورديفة
		0	0	0	0	مراكش - تانسيفت - الحوز
87%	85%	77061	176005	88546	208036	الجهة الشرقية
90%	92%	157319	236337	175535	257245	الدار البيضاء الكبرى
59%	84%	54076	145935	92064	174268	الرباط - سلا - زمور - زعير
		0	0	0	0	دكالة - عبدة
		0	0	0	0	تادلة - أزيلال
78%	62%	35171	55760	45231	89947	مكناس - تافيلالت
88%	97%	8617	24337	9788	25067	فاس - بولمان
100%	100%	13895	67415	13895	67415	تازة - الحسيمة - تاوانات
100%	100%	4716	42775	4716	42775	طنجة - تطوان
74%	82%	419 742	981 793	564 472	1 201 240	المجموع

2.1.3. استثمار دفتر التتبع الفردي للتلميذ

يوضح الجدول الآتي توزيع عدد الدفاتر المستثمرة حسب السلك كما يلي:

- الابتدائي: **656 005** تلميذ، وهو ما يمثل نسبة تغطية تصل إلى **67%**؛
- الإعدادي: **419 742** تلميذ، وهو ما يمثل نسبة تغطية تصل إلى **79%**.

الجدول رقم 5: توزيع أعداد الدفاتر المستثمرة خلال السنة الدراسية 2012-2013 حسب الأكاديميات والسلك

نسبة الاستثمار		عدد التلاميذ المستثمرة دفاترهم		عدد التلاميذ المتوفرين على دفتر التتبع الفردي		الأكاديميات
إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	إعدادي	ابتدائي	
		0	0	0	0	واد الذهب - لكويرة
		0	0	0	0	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
75%	64%	12 616	14 220	9 458	22 103	كلميم - السمارة
30%	60%	27563	51533	8170	86415	سوس - ماسة - درعة
71%	90%	15961	82693	11268	91916	الغرب - الشراردة - بني حسن
0.6825	0.86903	12747	28500	8700	32795	الشاوية - ورديفة
		0	0	0	0	مراكش - تانسيفت - الحوز
167%	72%	77061	126114	128562	176005	الجهة الشرقية
78%	85%	157319	200363	123052	236337	الدار البيضاء الكبرى
30%	53%	54076	77968	16200	145935	الرباط - سلا - زمور - زعير
		0	0	0	0	دكالة - عبدة
		0	0	0	0	تادلة - أزيلال
32%	49%	35171	27120	11410	55760	مكناس - تافيلالت
100%	100%	8617	24337	8617	24337	فاس - بولمان
0.2399	0.18389	13895	12397	3334	67415	تازة - الحسيمة - تاوانات
29%	25%	4716	10760	1370	42775	طنجة - تطوان
79%	67%	419 742	656 005	330 141	981 793	المجموع

يعتقد بعض الأساتذة أن مفهوم استثمار معطيات دفتر التتبع الفردي يعني تعبئة هذا الدفتر فقط، فيما يرى البعض الآخر بأنه صيرورة تتيح للأستاذ التعرف على التلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة، مما يدل على حاجة الأساتذة للتكوين في مجال التتبع الفردي.

فمن الصحيح أن نقول إن هذا المفهوم يضعنا أمام إشكالية ضبطه وتحديد امتداداته. فهذا المفهوم هو صيرورة تبدأ بتشخيص تعثرات التلاميذ وتنتهي بإعداد خطة عمل لمعالجتها.

ويعتقد الأساتذة أن استثمار دفتر التتبع الفردي للتلميذ تعترضه عدة إكراهات نذكر منها على الخصوص:

- صعوبات تعبئة شبكة تتبع التعلمات؛
- ضعف انخراط الأساتذة والمفتشين في عملية التتبع الفردي؛
- عدم كفاية تكوين الأساتذة في مجال التتبع الفردي؛
- عدم تفعيل أدوار خلايا اليقظة.

2.1.4. عملية من الطفل إلى الطفل

وصل عدد المؤسسات التعليمية التي أنجزت عملية من الطفل إلى الطفل إلى 4694 وهو ما يمثل نسبة 51% من مجموع المؤسسات التعليمية (ابتدائي وإعدادي)، ويوضح الجدول الآتي توزيع هذا العدد حسب السلك:

الجدول رقم 6: توزيع عدد المؤسسات التعليمية المشاركة في عملية من الطفل إلى الطفل خلال السنة الدراسية 2012-2013 حسب السلك

السلك	عدد المؤسسات	نسبة المشاركة
ابتدائي	7458	52%
إعدادي	1742	45%
مجموع	9200	51%

- 61 نيابة شاركت في العملية فقط

وصل مجموع الأطفال غير المدرسين المحصنين إلى 111 259 طفل وطفلة: 85 550 بالسلك الابتدائي، و25 709 بالسلك الإعدادي.

الجدول رقم 7: توزيع عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين خلال السنة الدراسية 2012-2013 حسب السلك والوسط

الوسط	العدد	النسبة	المجموع
الوسط الحضري	30 337	35%	44 514
الوسط القروي	55 213	65%	66 745
مجموع	85 550	100%	111 259

يوضح الجدول رقم 7 أن ظاهرة عدم التمدرس تتمركز بالوسط القروي أكثر منه بالوسط الحضري. ويتوزع عدد الأطفال غير المدرسين المحصنين حسب الوسط:

- الحضري: 44 514 طفل غير مدرس، وهو ما يمثل 40,0% من المجموع؛
- القروي: 66 745 طفل غير مدرس، وهو ما يمثل 60,0% من المجموع.

وحسب الأكاديميات ، تم تسجيل أعلى عدد الأطفال غير المدرسين المحصين بأكاديمية طنجة – تطوان بعدد يصل **17 119** (15% من العدد الإجمالي من الأطفال المحصين)، بينما سجل أقل عدد بأكاديمية العيون بوجود عدد يصل إلى **524** طفل (0,63% من العدد الإجمالي من الأطفال المحصين)

الجدول رقم 8: توزيع عدد الأطفال غير المدرسين المحصين حسب الأكاديميات والسلك

المجموع		إعدادي		ابتدائي		الأكاديميات
						واد الذهب - لكويرة
						العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
524	524	1%	218	0%	306	كلميم - السمارة
8241	8241	8%	2096	7%	6145	سوس - ماسة - درعة
13730	13730	10%	2465	13%	11265	الغرب - الشارقة - بني حسن
8186	8186	6%	1478	8%	6708	الشاوية - ورديفة
8164	8164	3%	798	9%	7366	مراكش - تانسيفت - الحوز
9147	9147	8%	2008	8%	7139	الجهة الشرقية
3634	3634	6%	1562	2%	2072	الدار البيضاء الكبرى
5963	5963	7%	1754	5%	4209	الرباط - سلا - زمور - زعير
4398	4398	4%	1037	4%	3361	دكالة - عبدة
2036	2036	1%	245	2%	1791	تادلة - أزيلال
9290	9290	15%	3782	6%	5508	مكناس - تافيلالت
7587	7587	7%	1877	7%	5710	فاس - بولمان
13240	13240	10%	2649	12%	10591	تازة - الحسيمة - تاونات
17119	17119	15%	3740	16%	13379	طنجة - تطوان
111259	111259	100%	25709	100%	85550	المجموع

2.1.5. عملية قافلة التعبئة الاجتماعية من أجل دعم التمدريس

بلغ عدد الأطفال غير المدرسين الذين تمت إعادة تسجيلهم بالمدرسة **13 892** طفل منهم **5 228** بالابتدائي و**8 664** بالإعدادي. وحسب الأكاديميات، تم تسجيل أعلى عدد الأطفال غير المدرسين الذين تم استرجاعهم بأكاديمية طنجة – تطوان بعدد يصل **2 292** (17% من العدد الإجمالي من المسترجعين) بينما سجل أقل عدد بأكاديمية العيون بوجود عدد يصل إلى **107** طفل (1% من العدد الإجمالي من المسترجعين).

الجدول رقم 9: توزيع عدد الأطفال غير المدرسين المسترجعين خلال السنة الدراسية 2012-2013

المجموع		إعدادي		ابتدائي		الأكاديميات
0%	0	0%	0	0%	0	واد الذهب - لكويرة
1%	107	0%	23	2%	84	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
1%	175	1%	63	2%	112	كلميم - السمارة
11%	1586	12%	1034	11%	552	سوس - ماسة - درعة
5%	692	5%	449	5%	243	الغرب - الشارقة - بني حسن
5%	630	5%	402	4%	228	الشاوية - ورديفة
1%	178	2%	176	0%	2	مراكش - تانسيفت - الحوز
9%	1301	10%	849	9%	452	الجهة الشرقية
13%	1781	12%	1021	15%	760	الدار البيضاء الكبرى

6%	890	8%	696	4%	194	الرباط - سلا - زمور - زعير
3%	452	4%	306	3%	146	دكالة - عبدة
13%	1794	17%	1442	7%	352	تادلة - أزيلال
12%	1651	11%	962	13%	689	مكناس - تافيلالت
1%	160	1%	72	2%	88	فاس - بولمان
1%	199	2%	199	0%	0	تازة - الحسيمة - تاونات
17%	2296	11%	970	25%	1326	طنجة - تطوان
100%	13892	100%	8664	100%	5228	المجموع

2.2. حصيلة الدعم البيداغوجي

بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من الدعم البيداغوجي إلى **743 930** بالابتدائي والإعدادي معا، ويوضح الجدول الآتي توزيعهم حسب السلك كما يلي:

- الابتدائي: **504 427** تلميذ ؛
- الإعدادي: **239 503** تلميذ.

الجدول رقم 10: توزيع عدد التلاميذ المستفيدين من الدعم البيداغوجي خلال السنة الدراسية 2012-2013

المجموع	إعدادي	ابتدائي	
2 575	734	1 841	واد الذهب - لكويرة
0	0	0	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
17 783	1 912	15 871	كلميم - السمارة
89 635	30 698	58 937	سوس - ماسة - درعة
161 095	37 419	123 676	الغرب - الشارقة - بني حسن
15 046	5 863	9 183	الشاوية - ورديفة
0	0	0	مراكش - تانسيفت - الحوز
115 470	50 073	65 397	الجهة الشرقية
75 753	25 415	50 338	الدار البيضاء الكبرى
77 630	26 788	50 842	الرباط - سلا - زمور - زعير
0	0	0	دكالة - عبدة
0	0	0	تادلة - أزيلال
117 190	37 126	80 064	مكناس - تافيلالت
29 888	8 141	21 747	فاس - بولمان
25 880	7 820	18 060	تازة - الحسيمة - تاونات
15 985	7 514	8 471	طنجة - تطوان
743 930	239 503	504 427	المجموع

2.3. حصيلة الدورات التأهيلية

بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من الدورات التأهيلية إلى **248 587** بالابتدائي والإعدادي والتأهيلي معا، ويوضح الجدول الآتي توزيعهم حسب السلك كما يلي:

- الابتدائي: **89 687** تلميذ ؛
- الإعدادي: **103 171** تلميذ؛
- التأهيلي: **55 729** تلميذ.

وحسب الأكاديميات، تم تسجيل أعلى عدد الأطفال غير المدرسين الذين تم استرجاعهم بأكاديمية الدار البيضاء الكبرى بعدد يصل **85 515** ، متبوعة بأكاديمية الغرب الشراردة بني احسن ب **40 244** مستفيد.

الجدول رقم 11: توزيع عدد التلاميذ المستفيدين من الدورات التأهيلية حسب الأكاديميات والسلك

المجموع	تأهيلي	إعدادي	ابتدائي	
0	0	0	0	واد الذهب - لكويرة
0	0	0	0	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
2 685	235	1 117	1 333	كلميم - السمارة
24 319	833	20 318	3 168	سوس - ماسة - درعة
40 244	1 567	23 457	15 220	الغرب - الشراردة - بني حسن
14 791	3 264	6 637	4 890	الشاوية - ورديفة
0	0	0	0	مراكش - تانسيفت - الحوز
0	0	0	0	الجهة الشرقية
85 515	27 057	29 271	29 187	الدار البيضاء الكبرى
33 562	13 636	3 202	16 724	الرباط - سلا - زمور - زعير
0	0	0	0	دكالة - عبدة
0	0	0	0	تادلة - أزيلال
34 617	7 162	13 343	14 112	مكناس - تافيلالت
10 147	548	5 826	3 773	فاس - بولمان
0	0	0	0	تازة - الحسيمة - تاونات
2 707	1 427	0	1 280	طنجة - تطوان
248 587	55 729	103 171	89 687	المجموع

2.4. الإكراهات والصعوبات

فيما يخص التتبع الفردي:

- صعوبات تعبئة شبكة تتبع التعلّيمات؛
- ضعف انخراط الأساتذة والمفتشين في عملية التتبع الفردي؛
- عدم كفاية تكوين الأساتذة في مجال التتبع الفردي؛
- عدم تفعيل أدوار خلايا اليقظة.

فيما يخص الدعم البيداغوجي والدورات التأهيلية:

- صعوبة تنظيم حصص الدعم البيداغوجي بالابتدائي (إدماج 3 ساعات في استعمال الزمن الأسبوعي للتلميذ)؛
- صعوبة إنجاز حصص الدعم البيداغوجي بالإعدادي (4 ساعات خارج استعمال الزمن الأسبوعي للتلميذ)؛
- صعوبة تنظيم الدورات التأهيلية خلال العطل المدرسية؛
- ضعف انخراط الأساتذة وكافة المتدخلين؛
- التأخر في تكوين الأساتذة في مجال الدعم البيداغوجي والدورات التأهيلية؛
- عدم إصدار مذكرات تنظيمية للدعم البيداغوجي والدورات التأهيلية.

2.5. عملية صوت الشباب

"صوت الشباب" مشروع للبحث قام به الشباب من أجل الشباب وبمشاركة الشباب جاء ليساهم في مشروع دعم الجهود للحد من الإنقطاع عن الدراسة الذي تقوم به مديرية التربية غير النظامية ومشروع "إتقان" للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتأتي خصوصية "صوت الشباب" من أن مجموعة من الشباب متعاشين عن قرب مع اشكالية الانقطاع هذه وموجهين ومصاحبين من طرف بعض المدربين والمؤطرين لكي ينتظموا في فرق للبحث تقوم بتشخيص ظاهرة الانقطاع عن الدراسة في المرحلة الإعدادية من أجل تقاسم المعرفة حول العوامل التي تؤدي ببعض التلاميذ الى مغادرة مقاعد الدرس نهائيا وقبل الأوان والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة والتحديات التي يواجهها المنقطعون من الشباب عندما يواجهون سوق الشغل ويعانقون الحياة العملية.

أجري هذا البحث في ستة مواقع على مستوى ست نيابات تعليمية تعاني بشدة من ظاهرة الإنقطاع عن الدراسة. وهي: الرشيدية، صفرو، شفشاون، اليوسفية، تطوان وطنجة.

لقد ساهمت هذه التجربة في تحقيق نتائج ملموسة أبرزها:

- السماح أولا للشباب بالقيام بتشخيصهم الخاص لوضعية الهدر المدرسي على مستوى السلك الإعدادي بصفة خاصة، وبالتقاسم مع من يعينهم الأمر حول نظرتهم للظاهرة ولعواملها العامة وعواملها الحاسمة، والحلول التي يعتبرونها ناجعة للحد منها.
- تمكين المؤسسات التعليمية من تطوير قدراتها في مجال تنمية قيادة قوية للمؤسسة في اتجاه تعميق الفهم بميكانيزم الهدر المدرسي وإشراك الآباء ومختلف المتدخلين والفاعلين.

وفضلا عن هذه النتائج المحققة، خلفت عملية "إتقان" وقعا ملموسا على ظاهرة الانقطاع عن الدراسة، بل على الشباب المساهمين في العملية أنفسهم، هؤلاء الذين استطاعوا بفضل هذه العملية تنمية مجموعة من الكفايات، أهمها كفاية البحث والاستقصاء الميداني والتواصل والتقاسم مع المعنيين، إلى جانب انخراطهم الفعلي في التصدي للهدر المدرسي، وتعبئة المجتمع المحلي ومختلف الأطراف المعنية لدعم عملية الاحتفاظ بالتلاميذ لمواصلة الدراسة بكيفية عادية.

وقد أبرزت هذه التجربة أن أهم أسباب ظاهرة الانقطاع عن الدراسة تتمثل في:

- الفشل الدراسي؛
- عدم الوعي بخطورة الانقطاع والتشجيع عليه الذي قارنوه بتراجع ايمان الاسر والتلاميذ بجدوى التعليم وقيمته ووظيفته؛

- فقدان الثقة في المدرسة والنفور منها بعدم استجابتها لمتطلبات سوق الشغل وكذا تأثر التلاميذ بالإعلام وانعكاسات بناء الذات عند ألمراهق وتشجيع الآباء أبناءهم على الانقطاع بمجرد تعلمه القراءة والكتابة و ارغامهم على الأشتغال؛
- العنف المدرسي؛
- توتر العلاقة بين الاستاذ والتلميذ وكذا التلميذ والتلميذ واستمرار العقاب النفسي والرمزي في المؤسسات التعليمية؛
- التهميش والإقصاء وكذا التمييز بين التلاميذ ؛
- ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة والتلميذ ؛
- الفقر وضعف الإمكانيات والبعد عن المدرسة؛
- ارتفاع نفقات التعليم وصعوبة تحمل أعبائها من طرف الاسر؛
- عدم نجاعة المنظومة التربوية بتعبير آخر نظام تعليمي لا يتسم بالمرونة؛
- افتقار المؤسسات التعليمية لعنصر يقوم بدور الوساطة بين التلميذ والمدرسة وبين المدرسة والأسرة ؛
- عدم الاهتمام بالأنشطة الموازية كالمسرح والموسيقى.
- غياب فضاء تعليمي مشجع: الذي قارنته بافتقار الاقسام إلى وسائل تعليمية حديثة تجلب اهتمام التلاميذ 'وجود سبورة سوداء" وعدم وجود بنية تحتية ملائمة وكذا غياب الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والفنية , غياب المكتبات المدرسية أو وجود مكتبات فقيرة , واكتظاظ الاقسام.